فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
السبت 11 صفر 1448هـ 25 يوليو/ تموز Saturday 25 July 2026 | العدد 6457 | 14 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

البرغوثي لـ«فلسطين»: (إسرائيل) تمارس الإرهاب المنظم في قرى الضفة
2

3 شهداء بغزة والاحتلال يواصل خروقاته
2

حماس تنعى شهداء نابلس.. وأبو عبيدة يشيد بتصدي الشباب الثائر للمستوطنين

رام الله/ فلسطين:
أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، أن استشهاد أربعة مواطنين في نابلس يمثل جريمة إعدام ميداني، فيما أشاد الناطق باسم كتائب القسام
3

4 شهداء باعتداء مستوطنين على بلدة في نابلس ومقتل عسكريَّين إسرائيليَّين

نابلس/ فلسطين:
أعلنت وزارة الصحة أمس استشهاد 4 مواطنين بينهم شقيقان وإصابة 4 آخرين 3- منهم إصابتهم خطرة- برصاص مستوطنين وقوات الاحتلال في بلدة تل جنوب غرب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وارتكبت قوات الاحتلال ومستوطنون، مجزرة في البلدة، في تصعيد جديد للاعتداءات في الضفة الغربية.

وأفادت مصادر صحفية، بأن مستوطنين هاجموا منزلين في المنطقة الشرقية من البلدة، فتصدى لهم
3

جثامين 4 مواطنين استشهدوا برصاص قوات الاحتلال والمستوطنين في نابلس أمس (فلسطين)

من الاقتحام إلى فرض «السيادة».. ماذا تريد حكومة الاحتلال من الأقصى؟
4

رياضة

الوسط الرياضي في غزة يحتفل بنجاح أبنائه رغم الحرب
12

غزة تفرح

نتائج التوجيهي.. الطلبة ينتصرون على ظروف الحرب ويدقون طبول الفرح

«غزة تفرح» ملف خاص بنتائج الثانوية العامة 2026
10-5

3 شـــهداء بغـزة والاحتلال يواصل خروقاته

غزة/ فلسطين:

استشهد ثلاثة مواطنين بينهم سيدة وطفلة متأثرتين بإصابتهما أمس، وسط تصعيد الاحتلال الإسرائيلي خروقاته المتواصلة في مناطق متفرقة من قطاع غزة؛ لاتفاق وقف حرب الإبادة.

وذكرت مصادر صحفية أن مواطنا ارتقى بنيران جيش الاحتلال في مخيم الاستقامة ببئر 19 بمواصي مدينة خان يونس جنوبي القطاع.

وأفادت باستشهاد طفلة متأثرةً بإصابتها برصاص قوات الاحتلال في منطقة بئر 19 بمواصي خان يونس جنوبي القطاع.

وأشارت إلى استشهاد مواطنة، متأثرة بجروح أصيبت بها في قصف إسرائيلي استهدف شقة سكنية بشارع الجلاء في مدينة غزة.

وأشارت المصادر إلى إطلاق نار مكثف من دبابات الاحتلال جنوبي مدينة خان يونس، تزامنًا مع قصف مدفعي شمال غربي مدينة رفح.

ونبهت إلى أن غارة جوية إسرائيلية استهدفت فجر أمس، منزلاً في مخيم المغازي وسط القطاع.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع إلى 73311 شهيداً، 173924 مصاباً، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، مشيرة إلى أن آلاف الضحايا ما زالوا تحت الأنقاض وفي الطرقات، في ظل صعوبة وصول طواقم الإنقاذ إليهم.

17 منظمة حقوقية في الداخل تدعو لوقف عنف المستوطنين وجيش الاحتلال بالضفة

الناصرة/ فلسطين:

طالبت 17 منظمة حقوقية في الداخل المحتل، أمس، المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف هجمات المستوطنين وجيش الاحتلال على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وجاء النداء عقب هجوم شنه مستوطنون بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي على بلدة تل بمحافظة نابلس شمالي الضفة وأسفر عن استشهاد 4 مواطنين.

وقالت المنظمات في بيان مشترك، إن "الأيام الأخيرة شهدت تصاعدا في هجمات المستوطنين، بدعم وحماية من الجيش، شملت إحراق ممتلكات فلسطينية وتدميرها وتهجير عائلات وتجمعات قسرا".

وأضافت أن تلك الهجمات قوبلت بـ"صمت وتقاعس من جانب معظم المجتمع الدولي، مما سمح باستمرار العنف وتفاقمه".

ودعت المنظمات المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغط فوري على حكومة الاحتلال لوقف الهجمات ومنع مزيد من عمليات القتل وضمان حماية الفلسطينيين، وفق التزامات (إسرائيل) بموجب القانون الدولي.

ووقع البيان كل من: عدالة، وعكيفوت، وبيمكوم، وكسر الصمت، وبتسيلم، وعمق شافيه، وجيشا، وهاموكيد، وحقل، وصندوق المدافعين عن حقوق الإنسان، وعير عميم، وماحسوم ووتش، وآباء ضد احتجاز الأطفال، والسلام الآن، وأطباء من أجل حقوق الإنسان في (إسرائيل)، ويش دين، وزازيم.

البرغوثي لـ"فلسطين": (إسرائيل) تمارس الإرهاب المنظم في قرى الضفة

رام الله/ عبد الله التركماني:

قال الأمين العام للمبادرة الوطنية، د. مصطفى البرغوثي، إن ما شهدته قرية تل جنوب غرب نابلس، يأتي في إطار "سياسة إسرائيلية ممنهجة تستهدف تفريغ الأرض الفلسطينية من سكانها عبر الإرهاب المنظم الذي تمارسه مجموعات المستوطنين تحت حماية جيش الاحتلال".

وأعلنت وزارة الصحة أمس استشهاد 4 مواطنين بينهم شقيقان وإصابة 4 آخرين 3- منهم إصابتهم خطرة- برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة تل جنوب غرب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقُتل مستوطنان وأصيب ثلاثة آخرون، أمس، في عملية إطلاق نار قرب قرية تل جنوب غربي نابلس، أعقبت هجومًا نفذه مستوطنون بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي على أطراف القرية.

ووفق مصادر محلية، تمكّن شاب فلسطيني من انتزاع سلاح أحد المستوطنين خلال التصدي للهجوم، قبل أن يستخدمه في إطلاق النار على مستوطنين وقوات الاحتلال قرب بؤرة "حفات جلعاد" الاستيطانية، ثم انسحب من المكان.

وأكد البرغوثي في تصريح لصحيفة "فلسطين" أن ما جرى من اعتداءات استيطانية بحق سكان قرية تل يمثل "حلقة جديدة في مشروع الضم الزاحف الذي تنفذه حكومة الاحتلال على الأرض".

وأضاف البرغوثي أن "الاعتداءات التي تعرض لها أهالي قرية تل تؤكد أن المستوطنين لم يعودوا مجرد مجموعات متطرفة تتحرك بصورة فردية، بل أصبحوا مليشيات إرهابية منظمة تعمل بتنسيق كامل مع جيش الاحتلال وتحظى بحمايته ودعمه السياسي والأمني".

وأشار إلى أن "الاحتلال يوفر لهذه المجموعات الغطاء اللازم للاعتداء على الفلسطينيين، بينما يمنع أصحاب الأرض من الدفاع عن أنفسهم، ثم يحاول تجريم الضحية إذا قاومت الاعتداء عليها".

وأوضح أن "الفلسطيني اليوم يواجه معادلة بالغة القسوة؛ فإذا تعرض لهجوم من المستوطنين وسعى لحماية منزله أو أرضه أو أسرته، يُتهم بالإرهاب، وتُشن ضده عمليات عسكرية، أما إذا لم يدافع عن نفسه فإنه يترك فريسة لاعتداءات المستوطنين وتخريب ممتلكاته وإحراق أراضيه والاعتداء على حياته وكرامته".

وأشار البرغوثي إلى أن ما جرى في قرية تل "لا يمكن فصله عن التصعيد الاستيطاني غير المسبوق الذي تشهده الضفة الغربية خلال السنوات الأخيرة"، لافتًا إلى أن "إقامة عشرات البؤر الاستيطانية وشرعنة المزيد منها ليست خطوات منفصلة، وإنما جزء من مخطط متكامل للسيطرة على الضفة الغربية وفرض وقائع جديدة تجعل إقامة الدولة الفلسطينية أمرًا أكثر صعوبة".

وقال: "خلال السنوات الثلاث الأخيرة، تم طرد 118 تجمعًا فلسطينيًا من أجل هذه البؤر الاستيطانية. كما تم إقامة 185 بؤرة استيطانية، وهذا يؤكد أن الهدف ليس مجرد توسيع الاستيطان، وإنما تهجير الفلسطينيين تدريجيًا والاستيلاء على أكبر مساحة ممكنة من أراضيهم".

وأضاف: "ما يجري في تل اليوم قد يتكرر غدًا في قرية أخرى إذا استمرت (إسرائيل) في التمتع بحصانة كاملة من المحاسبة، وإذا استمر المجتمع الدولي في الاكتفاء ببيانات القلق والإدانة دون اتخاذ خطوات عملية توقف هذه الجرائم".

وأكد البرغوثي أن "الفلسطينيين يعيشون اليوم حالة استباحة شاملة، فالأرض مستباحة، والمنازل مستباحة، والأرواح مستباحة، والكرامة الإنسانية مستباحة أيضًا"، مضيفًا أن "سياسات الإغلاق والحواجز العسكرية وخنق الاقتصاد واحتجاز أموال الضرائب الفلسطينية وحرمان المواطنين من أبسط مقومات الحياة، كلها تشكل جزءًا من منظومة متكاملة من العقاب الجماعي".

وتابع: "لا يمكن الحديث عن سلام أو استقرار في ظل استمرار هذه الجرائم اليومية، ولا يمكن للمجتمع الدولي أن يواصل التعامل مع (إسرائيل) باعتبارها دولة فوق القانون. المطلوب ليس بيانات إدانة جديدة، وإنما إجراءات رادعة وعقوبات حقيقية تضع حدًا للإفلات من العقاب".

وشدد البرغوثي على أن "ما يحدث في قرية تل يمثل اختبارًا جديدًا لمصداقية المجتمع الدولي والقانون الدولي"، متسائلًا: "أين الأمم المتحدة؟ وأين الدول التي تتحدث صباح مساء عن حقوق الإنسان؟ وأين الحكومات الغربية التي ترفع شعارات الديمقراطية بينما تمتنع عن فرض أي عقوبات على (إسرائيل) رغم كل هذه الانتهاكات الموثقة؟".

وختم تصريحه بالقول: "أهالي تل ليسوا وحدهم، وما يتعرضون له اليوم هو جزء من معركة يخوضها كل الشعب الفلسطيني دفاعًا عن أرضه ووجوده. لكن استمرار الصمت الدولي يشجع حكومة الاحتلال ومستوطنيها على المضي قدمًا في جرائمهم. إن حماية المدنيين الفلسطينيين أصبحت مسؤولية قانونية وأخلاقية عاجلة، وأي تأخير في محاسبة الاحتلال يعني إعطاء الضوء الأخضر لمزيد من الاعتداءات والتهجير والاستيلاء على الأرض الفلسطينية".

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
info@felesteen.ps
edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

4 شهداء باعتداء مستوطنين على بلدة في نابلس ومقتل عسكريَّين إسرائيليَّين

نابلس/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة أمس استشهاد 4 مواطنين بينهم شقيقان وإصابة 4 آخرين 3- منهم إصابتهم خطرة- برصاص مستوطنين وقوات الاحتلال في بلدة تل جنوب غرب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وارتكبت قوات الاحتلال ومستوطنون، مجزرة في البلدة، في تصعيد جديد للاعتداءات في الضفة الغربية.

وأفادت مصادر صحفية، بأن مستوطنين هاجموا منزلين في المنطقة الشرقية من البلدة، فتصدى لهم الأهالي وأجبروهم على الانسحاب.

وأوضحت أن المستوطنين هاجموا المنطقة الغربية من البلدة مرة أخرى، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بالأيدي بين الأهالي من جهة، والمستوطنين وجنود الاحتلال الذين اقتحموا المنطقة لتوفير الحماية لهم من جهة أخرى.

ووفق المصادر نفسها، أطلق جنود الاحتلال والمستوطنون النار عشوائيا باتجاه المواطنين، ما أدى إلى استشهاد أربعة شبان، بينهم شقيقان وابنا عمهما، وإصابة أربعة آخرين. كما حولت قوات الاحتلال البلدة إلى منطقة عسكرية مغلقة، فيما استمر انتشار المستوطنين في محيطها.

وأعلن جيش الاحتلال مقتل ضابط يشغل منصب قائد وحدة في سلاح المدرعات وجندي مما يسمى "لواء القدس"، في حين أكدت وسائل إعلام عبرية إصابة 3 آخرين في حصيلة أولية إثر إطلاق فلسطيني النار عليهم قرب القرية شمال الضفة الغربية.

ووقعت الأحداث على مقربة من قرية تل والبؤرة الاستيطانية "حفات جلعاد"، حيث تعرضت البلدة الفلسطينية لاعتداءات من مستوطنين مدججين بالسلاح، وجرت اشتباكات بالأيدي إثر محاولة المواطنين الدفاع عن منازلهم وأراضيهم من تلك الهجمات المستمرة بغطاء من جيش الاحتلال. وزعم الاحتلال أن المواطنين استطاعوا خلال الاشتباك السيطرة على سلاح أحد الحراس واستخدامه.

اقتحام وإطلاق نار

في السياق قالت مصادر صحفية إن المستوطنين حاولوا اقتحام البلدة والاعتداء على سكانها وتُظهر مقاطع فيديو قوات الاحتلال وهي تطلق النار بكثافة باتجاه المواطنين.

من جهتها، نقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن فلسطينيا انتزع سلاحا من ضابط أمن مستوطنة "زاباتز" وأطلق النار على إسرائيليين، مما أدى إلى وقوع إصابات.

وأفادت بأن مستوطنين أطلقوا النار على فلسطينيين في بلدة تل عقب.

وأعلن جيش الاحتلال فرض حصار على مدينة نابلس وبلدة تل بالضفة الغربية، مشيرا إلى أنه أرسل جنودا إلى المنطقة القريبة من مستوطنة "حفات جلعاد" عقب هجوم استهدف إسرائيليين، كما قال إن قواته تستعد لتنفيذ نشاط عملياتي واسع في الضفة الغربية.

مجزرة إسرائيلية في نابلس.. والأهالي يتصدون

استشهاد 4 مواطنين، بينهم شقيقان وابنا عمهما.

إصابة 4 آخرين، 3 منهم بجروح خطرة.

الهجوم بدأ باعتداء مستوطنين على منازل في بلدة تل جنوب غرب نابلس.

قوات الاحتلال وفّرت الحماية للمستوطنين وأطلقت النار على الأهالي.

الاحتلال حوّل البلدة إلى منطقة عسكرية مغلقة وفرض حصارًا على نابلس وتل.

جيش الاحتلال أعلن مقتل عسكريَّين إسرائيليَّين وإصابة 3 آخرين خلال الأحداث.

الاحتلال زعم أن فلسطينيًا استولى على سلاح أحد عناصر الحراسة واستخدمه في إطلاق النار.

حماس تنعى شهداء نابلس.. وأبو عبيدة يشيد بتصدي الشباب الثائر للمستوطنين

رام الله/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، أن استشهاد أربعة مواطنين في نابلس يمثل جريمة إعدام ميداني، فيما أشاد الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري للحركة أبو عبيدة بتصدي الشباب الثائر للمستوطنين.

وقالت حماس في بيان: ما حدث جريمة إعدام ميداني وجريمة حرب جديدة تُضاف إلى سجل الاحتلال الدموي بحق الشعب الفلسطيني.

كما وجهت الحركة التحية لمنفذ العملية الذي تمكن من اغتنام سلاح أحد الحراس، داعية أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال في كل نقاط التماس.

في السياق، أكد رئيس حركة حماس في الضفة الغربية زاهر جبارين أن دماء أبناء الشعب الفلسطيني التي تُسفك يومياً في الضفة وغزة لن تذهب هدراً، مؤكداً أن المقاومة مستمرة في مواجهة الاحتلال. وشدد جبارين في تصريح صحفي على أن شعبنا لن يرضخ للاحتلال ولا للإرهاب المنظم الذي ترعاه حكومة نتنياهو.

وطالب الدول العربية والإسلامية بمقاطعة (إسرائيل) بكل الأدوات المتاحة، كما طالب دول الغرب بمعاقبة المستوطنين وشن حملة مقاطعة ضدهم.

ووجه القيادي جبارين التحية إلى أبناء شعبنا الصابر المرابط، مشيداً ببسالة وشجاعة المواطنين في بلدة تل بنابلس وكافة مناطق المواجهة والاشتباك، الذين هبوا بأجسادهم بكل قوة وعزم وانتفضوا في وجه قطعان المستوطنين، وسطروا ملحمة بطولية جديدة أسفرت عن مقتل مستوطنين اثنين وجرح آخرين.

وأكد رئيس حركة حماس في الضفة أن شعبنا في الضفة والقدس سيبقى ثابتاً صامداً متمسكاً بخيار المقاومة، وسيرد على خطط الاحتلال ومجرميه بكل قوة، ولن تفلح خطط سموتريتش وبن غفير في كسر إرادته وصموده وتمسكه بأرضه وحقوقه.

وتابع قائلا: "سيرى الاحتلال في كل ساعة بأس شعبنا ومقاومته وصلابته، فنار الغضب في الضفة لن تنطفئ بل ستزداد لهيبا ووبالا على الاحتلال حتى دحره عن أرضنا المباركة".

بدوره، رحب أبو عبيدة الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام بالعملية، وقال: "تحية إجلال وإكبار لأهلنا المجاهدين في ضفة العياش وشبابها الثائرين الذين سددوا الضربات للاحتلال، وتصدوا لقطعان مستوطنيه من نابلس إلى جنين والقدس انتقاما للأقصى".

ووجه أبو عبيدة دعوة لأبناء الشعب الفلسطيني وعشائره و"شرفاء الأجهزة الأمنية" للخروج من أجل الدفاع عن المقدسات والأعراض، مشددا على أن "معركة الشعب الحقيقية هي في الضفة المحتلة، وستكون مفتاحا للنصر الكامل على المحتل النازي".

موقف حماس

حماس وصفت استشهاد أربعة مواطنين في بلدة تل جنوب نابلس بأنه "جريمة إعدام ميداني" و"جريمة حرب".

دعت إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال في مختلف نقاط التماس بالضفة الغربية.

القيادي زاهر جبارين أكد أن المقاومة مستمرة وأن دماء الفلسطينيين "لن تذهب هدراً".

طالب بمقاطعة (إسرائيل) ومعاقبة المستوطنين وفرض حملة مقاطعة ضدهم.

أبو عبيدة حيّا "الشباب الثائر" في الضفة، ودعا إلى توسيع المواجهة مع الاحتلال.

من الاقتحام إلى فرض "السيادة".. ماذا تريد حكومة الاحتلال من الأقصى؟

"هذه الاقتحامات المتصاعدة للمسجد الأقصى ليست بمعزل عن التطورات الإقليمية، بل هي سعي إسرائيلي حثيث لتحويل الحرب الإقليمية الدائرة إلى حرب دينية" .
الخبير في شؤون القدس حسن خاطر

"الهدف الأسمى لهذه الممارسات هو السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى وتحويله إلى ساحة صراع ديني، تمهيداً لبناء الهيكل المزعوم"
المختص بشؤون القدس زياد الحموري

القدس المحتلة- غزة/ عبد الله التركماني:
في واحدة من أخطر حلقات التصعيد التي يشهدها المسجد الأقصى منذ سنوات، كثّفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون المتطرفون محاولاتهم لفرض وقائع جديدة داخل الحرم القدسي، عبر اقتحامات غير مسبوقة من حيث الحجم والتنظيم، تزامنت مع ما تسمى "ذكرى خراب الهيكل" أول من أمس.

ولم تعد هذه الاقتحامات مجرد ممارسات استفزازية متكررة، بل تحولت إلى أداة سياسية تنفذها حكومة الاحتلال بصورة علنية، وبمشاركة وزراء وأعضاء في الكنيست وقادة جماعات "الهيكل"، في إطار مشروع متدرج يستهدف تقويض الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى.

ويأتي هذا التصعيد في توقيت بالغ الحساسية، مستفيداً من انشغال المجتمع الدولي بالأزمات الإقليمية المتلاحقة، وفي مقدمتها الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران، بما يتيح لحكومة الاحتلال توسيع إجراءاتها في القدس بعيداً عن أي ضغوط أو مساءلة دولية فاعلة.

ويحذر مختصون في الشأن المقدسي من أن ما يجري لم يعد يقتصر على تكثيف الاقتحامات أو توسيع نطاق الطقوس التلمودية داخل باحات المسجد، بل يمثل مرحلة جديدة تهدف إلى تكريس التقسيم الزماني والمكاني، وفرض ما تسمى "سيادة" إسرائيلية فعلية على المسجد الأقصى، في مسار يهدد بتغيير هوية أحد أكثر الأماكن حساسية في العالم، ويضع المدينة المقدسة أمام مرحلة شديدة الخطورة قد تمتد تداعياتها إلى المنطقة بأسرها.

أداة لفرض وقائع جديدة

ويؤكد المختص بشؤون القدس، زياد الحموري، أن هذه الاقتحامات ليست مجرد استفزازات بل هي جزء لا يتجزأ من "مخطط استراتيجي للاحتلال يهدف إلى تحويل هذه المناسبة التوراتية اليهودية إلى أداة لفرض وقائع جديدة داخل المسجد الأقصى" .

وأوضح خلال حديثه مع صحيفة "فلسطين" أن الاحتلال يسعى جاهداً لاستغلال هذه الذكرى لتكثيف الاقتحامات وتغيير طبيعة الوجود الفلسطيني والإسلامي في الأقصى.

وأضاف الحموري أن "محاولات فرض التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى تتواصل عبر المطالبات بالسماح بالاقتحامات الليلية وتوسيع نطاق الاقتحامات لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم" .

وأشار إلى أن هذه المطالبات ليست جديدة، لكنها تتخذ أبعاداً أكثر خطورة في ظل الدعم الحكومي غير المسبوق لهذه الجماعات المتطرفة. وشدد على أن "الاحتلال يحاول خلق سوابق جديدة من خلال زيادة أعداد المقتحمين وتحديد مسارات ثابتة لهم داخل باحات الأقصى، بالإضافة إلى محاولات إقامة شعائر تلمودية علنية" .

وأكد الحموري أن "الهدف الأسمى لهذه الممارسات هو السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى وتحويله إلى ساحة صراع ديني، تمهيداً لبناء الهيكل المزعوم"، محذرا من أن "الصمت الدولي تجاه هذه الانتهاكات يشجع الاحتلال على المضي قدماً في مخططاته التهويدية، مما يهدد بتفجير الأوضاع في المنطقة بأسرها".

ودعا الحموري المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والضغط على الاحتلال لوقف هذه الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي والاتفاقيات التي تحمي الأماكن المقدسة.

حرب دينية

من ناحيته، اعتبر الخبير في شؤون القدس، حسن خاطر، أن "هذه الاقتحامات المتصاعدة للمسجد الأقصى ليست بمعزل عن التطورات الإقليمية، بل هي سعي إسرائيلي حثيث لتحويل الحرب الإقليمية الدائرة إلى حرب دينية" .

وأوضح خاطر خلال حديثه مع صحيفة "فلسطين" أن الاحتلال يحاول استغلال التوترات الجيوسياسية في المنطقة لإضفاء طابع ديني على الصراع، بهدف حشد الدعم الشعبي والدولي لممارساته العدوانية في القدس.

وشدد على أن "تصعيد اقتحامات الأقصى جاء تزامناً مع تصاعد الهجمات الاستيطانية على الضفة الغربية وزيادة التضييق والحصار والقصف على قطاع غزة" . وأشار إلى أن هذه الممارسات المتزامنة تكشف عن استراتيجية إسرائيلية متكاملة لفرض سيطرتها الكاملة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضاف خاطر أن "خطاب جماعات الهيكل يكشف أهدافاً تهويدية تتجاوز مجرد الاقتحامات، من خلال الدعوات المرتبطة بإقامة 'الهيكل المزعوم' والسعي لتغيير هوية المسجد الأقصى ومكانته الدينية والتاريخية" .

وأكد أن هذه الجماعات لا تخفي أهدافها، بل تعلن عنها صراحة، مما يستدعي يقظة وتحركاً عاجلاً من الأمتين العربية والإسلامية. وحذر من أن "الاحتلال يسعى إلى طمس المعالم الإسلامية للمسجد الأقصى واستبدالها برموز يهودية، في محاولة لمحو الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة".

ودعا خاطر "المقدسيين وفلسطينيي الداخل المحتل إلى شد الرحال للمسجد الأقصى والرباط فيه وحمايته من مخططات الاحتلال والمستوطنين". وأكد أن "الرباط في الأقصى هو خط الدفاع الأول عن المدينة المقدسة، وهو رسالة واضحة للاحتلال بأن المسجد الأقصى خط أحمر لا يمكن تجاوزه"، مشدداً على أن "الوحدة والتكاتف بين أبناء الشعب الفلسطيني، بمختلف أطيافه، هو السبيل الوحيد لإفشال مخططات الاحتلال التهويدية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس".

حماس تهنئ طلبة الثانوية العامة: نتائج غزة انتصار لإرادة الحياة رغم الحرب

غزة/ فلسطين:

هنأت حركة المقاومة الإسلامية حماس، طلبة الثانوية العامة في فلسطين بمناسبة إعلان النتائج، وفي مقدمتهم طلبة قطاع غزة الذين حققوا إنجازًا استثنائيًا رغم الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها القطاع، من استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية.

وقالت الحركة، في بيان أمس، إن نجاح طلبة غزة جاء في ظل استمرار الحرب والحصار وتدمير المدارس والجامعات وحرمان مئات الآلاف من الطلبة من حقهم في التعليم.

وشددت على أن إعلان نتائج الثانوية العامة هذا العام من غزة، يحمل رسالة تتجاوز حدود النجاح الدراسي، ويجسد انتصار إرادة الشعب الفلسطيني على محاولات كسر إرادته.

وأضافت أن الطلبة واصلوا مسيرتهم التعليمية رغم فقدان المنازل والمدارس والكهرباء، وفي ظل القصف والتجويع والفقد، مؤكدة أن تمسكهم بحقهم في التعليم يثبت أن "إرادة الحياة والنجاح والبناء لا يمكن أن تُهزم".

وأشارت حماس إلى أن طلبة فلسطين يتخرجون من بين الركام ومن قلب المعاناة، ليؤكدوا تمسكهم بالعلم والتعليم ومواجهة مشاريع القتل التجهيل التي يسعى الاحتلال إلى فرضها.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة شمال غزة الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ إقرار بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى قبل الدخول والخلوة حال غياب الزوجة صادر عن محكمة شمال غـزة الشرعية

إلى السيدة / بتول بنت عدنان بن نعمان البرش من جباليا البلد والمقيمة في دولة قطر هوية (421284001) نعلمك بأن زوجك الغير داخل ولا مختلي بك خلوة صحيحة أو فاسدة بصحيح العقد الشرعي / محمد بن باسم بن محمد رضوان من جباليا البلد وسكانها هوية (404129520) قد طلقك لدى محكمة شمال غزة الشرعية بموجب إقرار بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى قبل الدخول والخلوة حال غيابك بتاريخ 2026/6/4م والمسجلة في سجل (1) عدد (130) صفحة (130) وأن لا عدة عليكي اعتباراً من تاريخ الطلاق الواقع في 2026/6/4م، لذا جرى تبليغك حسب الأصول.
تحريراً في 9 صفر لسنة 1448 هـ الموافق 2026/7/23م.
قاضي شمال غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ رائد محمد مطير

غزة تفرح

ملـــف خـاص

بنتائج الثانوية العامة 2026

السبت 11 صفر 1448هـ 25 يوليو/ تموز
Saturday 25 July 2026

بثلاث لغات ومعدل امتياز..

"فرح" تكسر حصارها في مخيم النزوح

غزة/ نبيل سنونو:

تحت شمس تموز الملتهبة، وفي مخيم النزوح القسري الممتد، توسطت فرح الخالدي (18 عاما) أفراد عائلتها، متوشحة بثوب تخرجها الأسود. تحيط بها الزغاريد، وهي تعلن "انتصارها" على الفقد والحرب والحصار.

تلك الشابة النازحة التي عرفها جيرانها في المخيم بطلاقتها في التحدث باللغتين العربية والإنجليزية ومعرفتها باللغة الكورية، وقفت بثبات في حين تتمايل نظراتها فرحا، بحصولها على معدل 93.7% في الثانوية العامة، قائلة: "احنا قدها!".

في لحظة واحدة، تحول ذلك المكان الذي يأكله القهر تحت وطأة المعاناة، إلى ساحة للسعادة التي جلبته الشابة لمن حولها، وترددت الأناشيد في أرجاء المخيم، إعلانا عن نجاة اقتطعتها الشابة من قلب الإبادة.

لم تكن حكاية هذا النجاح سوى جزء من سيرة استثنائية لمكابدة المعاناة؛ فمع الجولات الأولى للعدوان في التاسع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، فُجعت فرح باستشهاد شقيقها، ليتلو ذلك تدمير منزلهم وتحويله إلى ركام، مما أجبرهم على خوض رحلة نزوح قسري انتهت بهم في خيمة صغيرة داخل المخيم.

"مررنا بظروف صعبة جدا؛ فقدت أخي في بداية الحرب، وفقدنا بيتنا، وعشنا مرارة النزوح والتنقل بين الخيام.. لكننا اجتزنا هذه المرحلة الصعبة بقوة إيماننا بالله"، تقول فرح لصحيفة "فلسطين"، وهي تستحضر تداخل الفقد بالتعليم.

بعيدا عن المدارس التي يكتظ ما تبقى منها حاليا بالنازحين، خاضت فرح تجربة التعليم عن بعد، وسط أزمات متعددة، ولم تكن الدراسة داخل الخيمة عملية متصلة بظروف طبيعية؛ إذ عانت الطالبة وأقرانها من الارتفاع الشديد في درجات الحرارة، وانتشار القوارض والحشرات، وانعدام التيار الكهربائي وشح المياه، إلى جانب الغارات الإسرائيلية المستمرة وأزيز طائرات الاحتلال الحربية بدون طيار.

تضيف فرح واصفة تفاصيل الدراسة في خضم النزوح: "العيش في الخيمة والتحدي فيها أمر معقد؛ حرارة عالية، وحشرات، وقصف مستمر، ولا وجود للكهرباء. كنا كطلاب ثانوية عامة نضطر للدراسة على الضوء الشحيح للهواتف المحمولة.. لكننا كنا نعرف حجم المسؤولية وأثبتنا أننا نستحق الحياة".

حضور قيادي ورسالة للعالم

يتجاوز تفوق فرح حدود الأرقام؛ فالشابة الحافظة لكتاب الله كليا، تتحدث بثلاث لغات (العربية، الإنجليزية، والكورية). وقد دفعتها مؤهلاتها وشخصيتها المؤثرة للتطوع كمتحدثة باسم مخيم النزوح الذي تقيم فيه، وتولي مهام التنسيق مع المؤسسات والجمعيات الإغاثية لتوفير الاحتياجات الأساسية للنازحين.

ومن قلب الخيمة، وجهت فرح رسالة باللغة الإنجليزية إلى المجتمع الدولي، شرحت فيها الواقع الذي يكابده الطلبة في غزة تحت حرب الإبادة، مؤكدة بلغة وثيقة ورسالة قاطعة قدرة الجيل على الصمود والتمسك بحقه في الحياة والتعليم.

ورغم حصولها على درجة الامتياز، لم تخفِ فرح طموحها الشديد بتسجيل نتيجةٍ أعلى، مؤكدة أن شغفها للالتحاق بالتعليم الجامعي لا تقف أمامه عوائق الدمار أو أفق النزوح المجهول.

انتزعت فرح وذووها وجيرانها لحظات من الحياة والأمل رغم الألم، وكانت نظرات والدتها تنطق بمزيج من الفخر والرجاء وهي تراقب ابنتها تخطو خطوة جديدة نحو المستقبل، لكنهم لا يزالون يتطلعون إلى حقوقهم بالعودة إلى مناطقهم التي ابتلعها ما يُعرف بـ"الخط الأصفر".

وفي عيني فرح حكاية تحد لحرب الإبادة، أبطالها نحو 37 ألف طالب وطالبة في الثانوية العامة لهذا العام، وحكاية حزن على 1100 طالب وطالبة آخرين كان من المفترض أن يتقدموا للامتحانات ويحتفلوا مع أسرهم في هذا اليوم، غير أن حرب الإبادة أعدمت أرواحهم وأحلامهم قبل أن يروا نتائجهم.

الثانوية في غزة..

فرحة وسط جراح عميقة وواقع تعليمي معقد

غزة/ محمد عيد:

لحظات قليلة من الفرح اختلستها عائلات غزة المكلومة بالآلام والجراح، ووجع الفقد والقصف الإسرائيلي الذي لا يتوقف أبدًا، وذلك بعد إعلان وزارة التربية والتعليم نتائج الثانوية العامة 2025-2026. وفور إعلان الوزارة، النتائج بشكل موحد لطلبة غزة والضفة والقدس، عمت حالة الفرح داخل المنازل ومراكز الإيواء وخيام النازحين، لتعلن بذلك "لحظة انتصار لإرادة الحياة" على الإبادة الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة للعام الثالث على التوالي.

ووفق وزير التربية والتعليم العالي أمجد برهم فإن أكثر من 106 آلاف طالب وطالبة تقدموا لامتحانات الثانوية العامة في غزة خلال السنوات الثلاث الماضية، بينهم 36 ألفا و900 طالب وطالبة هذا العام.

"فرحة منقوصة"

وبنبرات هادئة، عبرت الطالبة نبيلة فؤاد عيد الناجية الوحيدة من مجزرة إسرائيلية بحق عائلتها، عن فرحتها بالحصول على معدل 95 بالمائة.

وبعد إهدائها هذا التفوق لأرواح الشهداء من عائلتها (جديها، ووالديها، وإخوتها)، وصفت هذه اللحظات بـ"الصعبة والثقيلة" على قلبها، وتمنت – لو أن أحدا من أفراد أسرتها شاركها فرحتها – بالثانوية العامة.

وبينما يجتمع حولها الأعمام والعمات والأقارب لمشاركتها هذه اللحظات السعيدة، استذكرت "نبيلة" التي تحمل اسم جدتها الشهيدة، بدموعها، من فارقوها في تلك المجزرة الوحشية التي راح ضحيتها 10 شهداء، وعدّت ذلك "أعظم وفاء" لوالديها اللذين تمنيا طوال حياتهما عيش هذه اللحظات السعيدة.

وقالت لصحيفة "فلسطين" إن هذا التفوق جاء رغم المجزرة الإسرائيلية المشهودة، والنزوح القسري المتكرر، والقصف الإسرائيلي الهمجي طوال الإبادة الجماعية، عدا عن الضغوطات النفسية والعصبية التي يواجهها أي إنسان أو طالب في غزة.

وتعليميا، تحدثت نبيلة عن صعوبة خوض الثانوية العامة عبر الدروس الخصوصية، بعيدا عن العملية التعليمية الوجاهية، وكذلك خوض الامتحانات النهائية إلكترونيا.

المشاعر المختلطة ذاتها تسللت إلى منزل الطالبة شهد الدعليس بعدما حصلت على معدل 78 بالمئة، عادة ذلك "إنجازا" رغم التحديات والصعوبات الحياتية في غزة.

وعددت الطالبة التي قصف الاحتلال منزل أسرتها وفقدت إثر تلك المجزرة الوحشية والدها وأقاربها، سلسلة من الصعوبات، أبرزها: غياب التعليم الوجاهي، وانقطاع التيار الكهربائي منذ بدء الإبادة الإسرائيلية 2023 وحتى اللحظة، ومجموعة من الضغوطات المعيشية والنفسية.

وبعدما أهدت نجاحها لوالدها، قالت: "يا ليت هذه الإبادة لم تحصد أرواح آبائنا أو أمهاتنا أو أحبابنا".

وأعربت شهد عن أملها بوقف الإبادة الإسرائيلية، وعودة التعليم الوجاهي لمدارس الثانوية العام وتحسن الظروف الاقتصادية للالتحاق بالتعليم الجامعي.

وفي المؤتمر ذاته، الذي عقده وزير التربية والتعليم العالي ذكر أن الاحتلال تسبب في استشهاد أكثر من 1100 طالب وطالبة كان من المقرر أن يتقدموا للامتحانات هذا العام.

وتداول نشطاء محليون، اسم وصورة الطالب المتفوق يحيي أدهم نسمان الذي تقدم لامتحانات الثانوية العامة هذا العام وحصل على معدل 96 بالمئة، لكنه استشهد في مجزرة إسرائيلية حصدت أرواح أسرته جميعا الأسبوع الماضي.

وعلى الرغم من توقف العملية التعليمية في غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 بالكامل، استطاعت وزارة التربية والتعليم استئناف العملية التعليمية بشكل متدرج عبر نقاط تعليمة أو التعليم الإلكتروني؛ لإبقاء فكرة التعليم حاضرة بين الأجيال الذين عايشوا مشاهد الإبادة الإسرائيلية.

وجاءت هذه الجهود، لإنقاذ معطيات حكومية معقدة، حول الانهيار الذي طال المنظومة التعليمية، التي خسرت 19 ألفا و61 طالبا وطالبة شهداء، وجرْح 28 ألفا و337 آخرين، إضافة إلى 801 شهيد و3291 جريحا من الكوادر التعليمية.

وطال القصف والتدمير الإسرائيلي 179 مدرسة حكومية، و105 مدارس تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا).

وعلى أية حال، لا تأمل "نبيلة" و"شهد" إلا باستئناف العملية التعليمية الوجاهية، ودعم العملية التعليمية وانتظام الطلبة على مقاعدهم الدراسية، لحصد معدلات دراسية عالية خلال الأعوام القادمة.

قصص طلبة الثانوية في غزة

نبيلة فؤاد عيد:
ناجية وحيدة من مجزرة إسرائيلية استشهد فيها 10 من أفراد عائلتها، حصلت على معدل 95% وأهدت نجاحها لأرواح ذويها الشهداء.

شهد الدعليس:
حصلت على معدل 78% رغم فقدان والدها وأقاربها في قصف إسرائيلي طال منزل عائلتها، ووصفت نجاحها بأنه إنجاز وسط ظروف الحرب والنزوح.

يحيى أدهم نسمان:
طالب متفوق حصل على معدل 96% في الثانوية العامة، قبل أن يستشهد في مجزرة إسرائيلية مع أفراد أسرته جميعًا الأسبوع الماضي.

36 ألفًا و900 طالب وطالبة من قطاع غزة تقدموا لامتحانات الثانوية العامة هذا العام وسط ظروف الحرب والنزوح وتعطل التعليم الوجاهي.

"فلسطين" ترصد أجواء الفرح غرب مدينة غزة

نتائج التوجيهي.. الطلبة ينتصرون على ظروف الحرب ويدقون طبول الفرح

قبل التاسعة والربع صباحًا، بقيت أجواء قطاع غزة هادئةً بلا أي حركة أو أصوات كحال روتينها المعتاد يوم الجمعة، قبل أن تعلن نتائج التوجيهي وتصل الرسائل إلى هواتف الطلبة، لتضج البيوت بأصوات الفرح والأهازيج والطبول والمفرقعات النارية التي رسمت فيها غزة لوحة من الفرح على الرغم من ظروف الحرب وخروقات الاحتلال ونزيف الدم المتواصل حتى يوم النتائج، لتؤكد غزة من جديد تمسكها بالحياة والفرح اللذين يحاول الاحتلال تنغيصهما.

غزة/ يحيى اليعقوبي:

شكلت نتائج التوجيهي أفراحا مصغرة عاشتها كل عائلة على حدة، فلم يمنع التشتت ونزوح العائلات من التجمع في بيوت المتفوقين والناجحين ومشاركة هذه الفرحة، في تأكيد متواصل على أهمية مرحلة الثانوية العامة بصفتها بوابة المستقبل، وأن العلم لا يزال سلاح الشعب الفلسطيني لمواجهة الاحتلال وفي طريقه نحو نيل حريته.

في غرب مدينة غزة، التي تشهد تكدسًا كبيرًا للنازحين من مختلف المناطق، سادت أجواء من الفرح في كل مخيم وعمارة وحارة سكنية، فتلاصقت الأفراح وتبادل النازحون الذين أصبحوا كعائلة واحدة جمعتهم ظروف الحرب التهاني والتبريكات والتزاور في أجواء حفتها الفرحة التي سكنت القلوب وضجت بها الشوارع والحارات.

بأجواء بسيطة "أحمد الغرابلي" يرسم الفرح بخيمة النزوح

التوأمتان «بانا ودانا» تفوقتا لمخاطبة العالم بـ«اللغة الإنجليزية»

تفوق التوأم

من الطابق السادس بعمارة سكنية تقع بشارع الوحدة بمدينة غزة، كان صوت الفرح والطبول ينبعث من منزل عائلة "الوكيل" ابتهاجا بتفوق التوأمتين بانا محمد الوكيل الحاصلة على معدل 98% بالفرع الأدبي وشقيقتها دانا 99% بنفس الفرع. تنافست التوأمتان وتعاونتا على التفوق.

في صالة استقبال الضيوف تجمع أفراد العائلة للمباركة، وعلقت أحبال الزينة وطبع اسم ومعدل الطالبتين على الحائط افتخارا بهذا التفوق.

تقول بانا بملامح يعلوها الفرح بصوت مبتسم: "فرحة أهلي كانت كبيرة بهذه النتيجة، رغم أنها سبقتها لحظات توتر لكن كنت واثقة من نفسي ومتوقعة هذه النتيجة".

جاء تفوق التوأمتين ثمرة لجهد متواصل تحديتا فيها الظروف على مدار العام السابق، تعود من أجواء الفرح لتلك التفاصيل في حديثها لصحيفة "فلسطين"، وتستذكر: "كنت أستيقظ فجرا أو أسهر طوال الليل على ضوء الهاتف وكانت هذه معاناة كبيرة، كما أنه لم يكن هناك طباعة للورق فكنا ندرس على الهاتف، فضلا عن ظروف المجاعة قبل وقف إطلاق النار التي تحسنت بعدها الظروف وتوفرت بعض الكهرباء وتمكنا من طباعة بعض الرُزم التعليمية".

تطمح التوأمتان لدراسة ترجمة لغة إنجليزية لمخاطبة العالم باللغة الإنجليزية ورواية ما حدث مع أهل غزة خلال عامي الإبادة، والمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني. كحال بقية الطلبة أثرت الحرب والخروقات المستمرة على التوأمتين، وخلقت أجواء من التوتر والقلق، فكان يرافق الدراسة عملية قصف ونزوح، ما شكل ضغطا نفسيا صعبا عليهن، ورغم ذلك استمرتا بالدراسة حتى "النفس الأخير"، والتي تكللت بالتفوق وانعكست هذه النتيجة على وجوه الأهالي.

بفرحة غامرة أيضا، تقول شقيقتها دانا والحاصلة على معدل 99%: "هذا التفوق ثمرة تعب طوال عام دراسي وسنوات سابقة. سعيدة بهذه النتيجة التي جاءت ضمن توقعاتي رغم خوف عائلتي".

تشاركت التوأم في مساعدة بعضهن خلال عام دراسي، وعن ذلك أضافت دانا لصحيفة "فلسطين": "كنا ندرس من نفس الرزمة التعليمية، بحيث كنا نعدل جدولا دراسيا واحدا، ونقوم بطرح الأسئلة على بعضنا، فكنت استعين بها فالشيء الذي لم أفهمه، وهي كذلك، ومررنا بظروف صعبة لكننا تغلبنا عليها بإصرار وتمسكنا بأحلامنا وأدرس مثلها تخصص اللغة الإنجليزية".

في الطابق السفلي بنفس البناية، تجمعت عائلة "المجبر" للاحتفاء بتفوق ابنهم محمد الحاصل على معدل 94.4% بالفرع الأدبي كما لو اجتمعت لزفاف عريس، حيث امتلأت صالة استقبال الضيوف والغرف برجال ونساء وأطفال العائلة، ودوت طبول الفرح والأهازيج.

في المشهد لم يغب الجد عبد الكريم المجبر عن فرحة حفيده، وجاء من دير البلح لمدينة غزة رغم ظروفه الصحية، ليؤكد على تحدي الاحتلال، بعد استشهاد ابنته خلال الحرب.

أما محمد فوصف لصحيفة "فلسطين" فرحة التفوق بأنه "لا تضاهيها فرحة"، ويقول فيما يستقبل مهنئين قدموا من العائلة من وسط حالة الفرح تلك: "فرحة عائلتي وهذه السعادة التي وجدتها لا تضاهيها فرحة، ولا يمكن تعويضها".

فرحة مضاعفة

وامتلأت محال الحلوى بالمشترين، وفي أحد جنبات محل حلوى يقع بشارع الثورة بمدينة غزة كانت سناء أبو جبة تحاول شراء الحلوى لإسعاد ابن شقيقها عامر محمد أبو جبة والحاصل على معدل 84.4%، بعد سفر عائلته قبل الحرب ولم يتمكن من اللحاق به نتيجة ظروف الحرب.

ورغم الغلاء أسعار الحلوى، إلا أنها كانت تحاول شراء حلوى بأسعار متوسطة إلا أنها اصطدمت بالإقبال الكبير من العائلات على شراء الحلوى التي أدت لنفادها.

في مخيمات الإيواء كانت الفرحة مضاعفة، كون الطلبة تغلبوا على ظروف قاهرة واستثنائية فواجهوا حرارة الأجواء وانعدام مكان للدراسة كون العائلة تعيش في خيمة بمساحة صغيرة ما يجعل الدراسة أمرا صعبا، ورغم ذلك تفوق أحمد ماهر الغرابلي بمعدل 93.7%.

بأجواء بسيطة داخل خيمة مهترئة أعد الغرابلي نفسه القهوة للمهنئين الذين تجمعوا حوله، وسادت أجواء من الفرح لكن كانت الظروف أصعب من أن تدق الطبول هنا، واكتفت العائلة بالتهاني التبريكات وتوزيع الحلوى والقهوة.

يسكن الغرابلي بمخيم إيواء غرب مدينة غزة، ويعيش في خيمة إيواء مهترئة لأسرة معدومة الدخل، لتكون النتيجة بمثابة انتصار على الظروف المعيشية الصعبة وحياة الإيواء، ويحكي الغرابلي لصحيفة "فلسطين" عن رحلة الدراسة الصعبة قائلا: "كنت لا أستطيع الدراسة في النهار بسبب الحرارة، وأنتظر قدوم الليل لأسهر من الساعة العاشرة حتى الفجر وواجهت ظروفا صعبة أخرى كضعف الانترنت وعدم توفر إنارة".

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
السبت 11 صفر 1448هـ 25 يوليو/ تموز 2026
Saturday 25 July
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

ثلاثة توائم يتحدّون الحرب والإعاقة.. نجاحٌ قلب المعاناة في خانيونس

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

في وقت حاولت فيه الحرب أن تطفئ أحلام آلاف الطلبة في قطاع غزة، خرج ثلاثة توائم من مدينة خانيونس ليكتبوا قصة نجاح استثنائية، ويحوّلوا سنوات الألم والنزوح والإعاقة إلى محطة جديدة نحو المستقبل.

عبدالله حسن موسى، وندى حسن موسى، وسما حسن موسى، لم يكن طريقهم إلى النجاح معبّدًا، بل كان محفوفًا بالعقبات، لكن إرادتهم صنعت الفارق.

وحصد الأشقاء الثلاثة معدلات متميزة في الثانوية العامة؛ إذ حصل عبد الله على معدل 94.6%، وندى على 94.4، في حين حققت سما 97.5%، في إنجاز لم يكن مجرد تفوق دراسي، بل جاء انتصارًا على ظروف قاسية عاشوها خلال الحرب.

يقول الطالب عبد الله حسن موسى: "كانت مرحلة مليئة بالصعوبات والتحديات، رغم الدمار، ورغم صعوبة الحركة لدي، ورغم أنني لم أكن قادرًا على الوصول إلى النقاط التعليمية، تمكنت بفضل الله ثم فضل والدي من جلب أساتذة مختصين على نفقتنا لتعلم المواد المطلوبة، والحمد لله استطعت الحصول على هذا المعدل".

ويضيف عبدالله لصحيفة "فلسطين" أن ظروف الحرب جعلت رحلة الدراسة أكثر تعقيدًا، لكنه تمسك بهدفه، مقدّمًا شكره لكل من سانده خلال هذه المرحلة.

ويحلم عبدالله بالانتقال إلى المرحلة الجامعية ودراسة تخصص الشريعة الإسلامية، لكنه يدرك أن الوصول إلى الجامعة سيكون تحديًا جديدًا في ظل حاجته إلى خدمات وتجهيزات تساعده على الحركة والتنقل.

ويقول: "أتمنى أن تتوفر الخدمات اللازمة حتى أتمكن من الوصول إلى الجامعة والتعلم بكل سهولة والتفوق فيها"، مشيرا أن ندى ترغب في دراسة تخصص الإرشاد النفسي وسما ترغب في دراسة الطب البشري.

فرحة مضاعفة

أما والدهم الدكتور حسن موسى، فيرى أن نجاح أبنائه الثلاثة يمثل فرحة مضاعفة، بالنظر إلى الظروف التي أحاطت بهم طوال سنوات الدراسة والحرب، ويقول: "نحمد الله عز وجل على هذا التوفيق وهذا النجاح الذي جاء رغم كل الصعوبات، كان نجاحًا بتوفيق من الله، وبجهد كبير منا ومن أبنائنا الطلبة".

ويشير إلى أن الأسرة واجهت تحديات متعددة خلال الفترة الماضية، موضحًا: "عانينا كثيرًا، كانت هناك صعوبات فنية ومالية، إضافة إلى وضعهم الخاص، لذلك كان هذا النجاح نجاحًا مضاعفًا".

ويعاني عبدالله وشقيقته ندى من صعوبة في الحركة نتيجة نقص الأكسجين أثناء الولادة، ما تسبب في حالة خاصة جعلتهما يستخدمان الكراسي الكهربائية، إلا أن الحرب زادت من معاناتهما، بعدما أصبحت الحركة أكثر صعوبة بسبب تدمير الطرق وتعطل المعدات اللازمة.

ويتابع والدهم: "بسبب الحرب والوضع الخاص في الشوارع، لم يعودوا قادرين على الحركة بالكراسي الكهربائية، كما لا تتوفر لهم المعدات اللازمة وكذلك البطاريات مفقودة، كانت هذه من أكبر الصعوبات التي واجهناها ولا نزال نعاني منها".

ولم تكن الظروف التعليمية أقل قسوة، إذ حُرم الأشقاء من الوصول إلى المدارس أو أماكن التدريس بسبب صعوبة التنقل، فاضطرت الأسرة إلى توفير معلمين داخل المنزل.

ويقول الدكتور حسن: "لم تكن لديهم إمكانية الذهاب إلى المدارس أو قاعات التدريس مثل باقي الطلبة، لذلك كنا نحضر لهم المعلمين إلى البيت".

كما زاد النزوح من معاناة العائلة، بعدما اضطرت إلى الانتقال أكثر من مرة خلال الحرب، من رفح إلى دير البلح، ثم إلى خيام النزوح في مواصي خانيونس، وسط ظروف معيشية صعبة.

ورغم كل تلك التحديات، واصل الأشقاء الثلاثة طريقهم نحو النجاح، ليصبح تفوقهم رسالة تتجاوز حدود الدرجات، وتؤكد أن الإرادة قادرة على صناعة الأمل حتى في أصعب الظروف.

ويقول عبدالله برسالة تختصر تجربتهم: "نحن صامدون، ورغم الصعوبات تمكنا من الفرح وإظهار مشاعرنا الحقيقية. أهل غزة قادرون على الصمود والحياة والعودة من جديد".

وتبقى قصة هؤلاء التوائم الثلاثة في غزة الجريحة شاهدًا على أن الأحلام قد تتأخر، لكنها لا تموت، وأن العلم يمكن أن يكون نافذة للحياة وسط الركام.

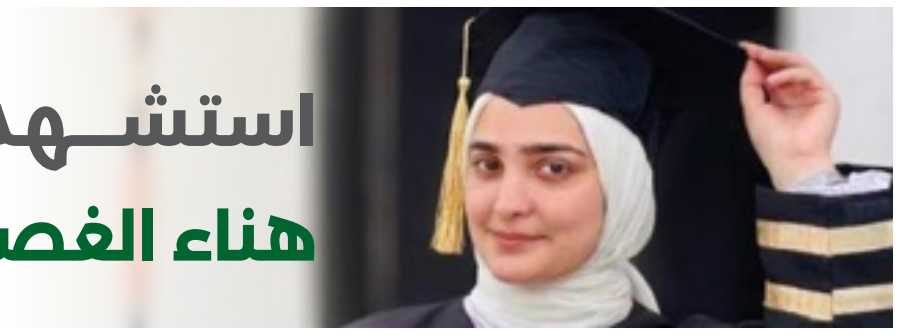

استشـــهد والـــداها وبقـي الحـلـم..
هناء الغصين تنتزع التفوق من قلب المأساة

غزة/ فاطمة العويني:

وهي تخطو خطواتها الأخيرة في الحياة المدرسية وتسعى نحـو تتويـج تفوقهـا فـي مختلـف مراحـل الدراسـة بمعـدل مرتفـع فـي الثانوية العامـة كانت هناء إيهـاب الغصين تضع نصـب عينيهـا الفرحة التـي كان ينتظرها والداهـا بفارغ الصبر منذ نعومة أظافرها حين لم يتركا وسيلة لتهيئة الأجواء لها للدراسة إلا ووفراها لها.

لكن "حرب الإبادة الإسرائيلية" غيرت حياتها وانقلب ذلك الجو الهادئ الذي يوجد فيه أب وأم يوفرانه لابنتهما هناء التي تميزت بتفوقها منذ سنوات دراستها الأولى إلى مسلسل من الرعب والنزوح المتكرر والمجاعة والقتل اليومي الذي فقدت خلاله هناء والدتها الحنون في السابع والعشرين من مايو لعام ٢٠٢٤ وشقيقتها فاطمة الزهراء "أربع سنوات" ثم لم تكن قد استوعبت الصدمة بعد لتفقد والدها المهندس إيهاب الغصين في السابع من شهر يوليو من نفس العام في جريمة اغتيال إسرائيلية.

والشهيد الغصين مهندس مدني وسياسي، حصل على شهادتي بكالوريوس، ودرجة ماجستير، نشط في العمل الطلابي والنقابي وشغل العديد من المناصب، منها المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني، وعين رئيسا في شبكة الرأي للإعلام، وأصبح وكيل وزارة العمل في قطاع غزة عام 2020.

وفجأة وجدت هناء نفسها دون والديها وهي تخطو خطواتها الاولى في المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوي)، تقول لصحيفة " فلسطين":" فقدت سندي أمي التي كانت محفزي الأول نحو التفوق ووالدي الذي كان يضع تعليمنا على رأس أولوياته رغم انشغالاته، والفقد جاء في ظروف صعبة حيث كنا صامدين في شمال قطاع غزة رغم الحصار الإسرائيلي عليه وفقدان كل مقومات الحياة الطبيعية".

لكن الفقد كان حافزا لـ" هناء" لعدم الاستسلام وتحقيق حلم والديها بالتفوق، " لم أترك وسيلة للحصول على أي معلومة إلا وسلكتها. كنت أتنقل من مكان لآخر رغم الخطر حرصا على الاستمرار في الدراسة ، ومنذ أن هدأت الأوضاع في غزة قليلا انتظمت بالدراسة في إحدى المدارس الخاصة واضعة نصب عيني الحصول على معدل مرتفع".

وتضيف :" لم يكن الأمر سهلاً فقد كانت دراستي في السنوات السابقة وسط جو أسري هادئ وسط والدين لم يبخلا علي بشيء كي أنجح في دراستي وكانا يدعمانني بكل الوسائل، بجانب إلحاقي بالعديد من الدورات التدريبية لتنمية المهارات، والمواهب وصولا لافتتاح مشروعي الخاص " مشغولات الهنا" للتطريز والكروشيه والمكرميات وأنا في الصف السابع".

وتتابع :" ورغم أنني افتتحت مشروعي الخاص في سن مبكرة فإن ذلك لم يلهني عن دراستي التي كانت وما زالت الأولوية الأولى في حياتي، وكان نموذجي في الاستمرار رغم الصعوبات شقيقي الأكبر عمر الذي تقدم لامتحانات الثانوية العامة لمواليد ٢٠٠٦ في ظروف غاية في الصعوبة وحصل على معدل ٩٠.١ حيث يدرس الآن طب الأسنان".

وتمضي بالقول :" الحمد لله تحقق الحلم رغم الظروف الصعبة والمصاعب التي مررت بها بمعدل يرفع الرأس "٩٨.٨" والفضل الكبير يعود لوالديَّ الشهيدين اللذين لم أصل إلى هنا لولاهما، فلولا تشجيعهما ووقفتهما لما كنت ما أنا عليه اليوم".

وفي غياب والديها احتضنتها خالتها التي لم تقصر يوما في دعمها خلال الثانوية العامة بجانب دعم شقيقيها الأكبر منها عبد الرحمن وعمر وتشجيع شقيقتها الأصغر منة الله لها، " الجميع كان يريد أن يفرح بتفوقي وتحقيق حلم والدي الشهيدين واليوم نحتفل بالتفوق الذي أدخل السعادة على قلوبنا جميعا، وان شاء الله أحقق حلمي بدراسة الطب".

رغم الفقد والنزوح.. عز الدين وفراس ينتزعان حلم النجاح

غزة/ صفاء عاشور:

لم تكن نتائج الثانوية العامة هذا العام في قطاع غزة مجرد أرقام ومعدلات، بل كانت شهادات نجاة من عامين ثقيلين من الحرب والنزوح والفقدان. ففي مدينة أنهكتها الغارات، وتحت سماء لا تهدأ فيها الطائرات الحربية الإسرائيلية، استطاع آلاف الطلبة أن يصلوا إلى لحظة إعلان النتائج بعدما خاضوا امتحانًا أصعب بكثير من أسئلة المنهاج؛ امتحان الصبر والبقاء. ومن بين هؤلاء يبرز الطالبان عز الدين مشتهى وفراس شلح، اللذان جمعتهما الشجاعية وفرّقتهما تفاصيل الحياة.

نجاح بطعم الصمود

طالبان من حي الشجاعية:
معدلا النجاح: 72 % (علمي) و76 % (أدبي).
أحدهما واصل الدراسة في خيمة نزوح بعد فقد والده.
الآخر واجه أعباء أسرية ومسؤوليات فرضتها الحرب.
تحديات مشتركة: النزوح، وانقطاع الكهرباء، وصعوبة الإنترنت، وتراجع انتظام التعليم.
النتيجة: نجاح في ظروف استثنائية.

أحدهما يدرس داخل خيمة بعدما فقد والده شهيدًا في الأيام الأولى للحرب، والآخر يعيش في منزل لكنه يحمل على كتفيه أعباء أسرة أنهكتها الحرب ومتطلباتها اليومية.

وبين الخيمة والبيت، كانت المعاناة واحدة، والإصرار واحدًا، والنهاية أيضًا كانت واحدة: النجاح.

لم يكن عز الدين، الحاصل على معدل 72% في الفرع العلمي، يتخيل أن آخر عام دراسي في حياته المدرسية سيقضيه داخل خيمة للنزوح، بعيدًا عن منزله في حي الشجاعية الذي اضطر إلى مغادرته مع أسرته تحت وطأة القصف.

ومع بداية العدوان، فقد والده الذي استشهد في الأيام الأولى، لتتحول حياة الأسرة بالكامل، لم يعد هناك منزل يحتضن أحلامه، ولا غرفة هادئة يراجع فيها دروسه، ولا كهرباء أو مكتب أو حتى مصباح يرافقه في ساعات الليل الطويلة.

يقول عز الدين في حديث لصحيفة "فلسطين": "أكثر شيء كان يتعبني هو الحياة في الخيمة، كنا نعاني من الحر الشديد والضجيج المستمر، ولا توجد كهرباء أو إنارة، كنت أدرس على ضوء كشاف الهاتف، ثم أذهب لشحنه عند أحد الأشخاص لأننا لا نملك أي مصدر للكهرباء".

ولم تكن الإضاءة وحدها مشكلته، بل إن الحصول على المياه كان معركة يومية تستنزف وقته وجهده.

ويضيف: "نقل المياه كان من أصعب الأمور، كنا نقضي وقتًا طويلًا في توفير احتياجات الحياة الأساسية، وبعدها أحاول أن أجد وقتًا للدراسة، لكن التعب كان يسبقني دائمًا".

وسط تلك الظروف، كان يواصل متابعة دروسه إلكترونيًا، مستعينًا ببعض المعلمين عبر الإنترنت، رغم التكاليف المادية التي أثقلت كاهل أسرته.

ويقول: "كانت هناك تكاليف للدروس ولشحن الإنترنت، لكن الحمد لله وجدنا من وقف إلى جانبنا وساعدنا حتى أكملنا الطريق".

أما المستقبل، فلا يخفي عز الدين قلقه منه، فالحرب لم تدمر البيوت فقط، بل أصابت الجامعات أيضًا.

ويقول بحزن: "الجامعات اليوم ليست كما كانت، الدراسة صعبة جدًا، والإمكانات محدودة، وكل شيء يحتاج إلى تكاليف لا نستطيع تحملها، لكنني ما زلت أتمسك بالأمل".

مسؤوليات تفوق عمره

وعلى الجانب الآخر ولكن ليس ببعيد عن المخيم الذي يعيش فيه عز الدين، كان الطالب فراس يخوض معركة مختلفة، فهو لم يعش داخل خيمة، لكنه وجد نفسه يتحمل مسؤوليات تفوق عمره بكثير.

حصل فراس على معدل 76% في الفرع الأدبي، بعد عام وصفه بأنه الأكثر إرهاقًا في حياته.

يقول في حديث لصحيفة "فلسطين:" لم تكن الدراسة وحدها هي همّي، كنت مسؤولًا عن كثير من الأعمال داخل البيت، أخرج لإحضار الاحتياجات، وأحمل المياه، وأقضي معظم وقتي في مساعدة أسرتي، ثم أعود لأحاول الدراسة".

ويضيف:" إخوتي جميعهم لديهم التزاماتهم، لذلك كنت أقوم بكثير من الأعمال، وهذا كان يضغط عليّ جدًا أثناء الدراسة."

ورغم أنه تابع جزءًا من تعليمه عبر المدارس والمراكز التعليمية، إلا أن الحرب جعلت انتظام الدراسة أمرًا شبه مستحيل.

فقد نزحت أسرته أكثر من مرة، كما تعذر عليه في مراحل سابقة الالتحاق بالتعليم الوجاهي، فاعتمد على الدراسة الإلكترونية كلما توفرت شبكة الإنترنت.

ويقول: "في فترات طويلة لم أكن أستطيع الذهاب إلى المدارس بسبب الظروف، لذلك كنت أتابع إلكترونيًا، لكن ذلك لم يكن سهلًا أيضًا".

ويستذكر فراس اللحظات الأخيرة قبل الامتحانات، حين فوجئ الطلبة بإعلان إجراء الاختبارات إلكترونيًا قبل نحو عشرين يومًا فقط من موعدها. "كنا نستعد لامتحانات بالشكل المعتاد، ثم فوجئنا بأنها ستكون إلكترونية، وكان هذا جديدًا علينا جميعًا".

لكن المفاجآت لم تتوقف عند هذا الحد، إذ واجه في أثناء أحد الامتحانات مشكلة تقنية كادت تضيّع جهده.

ويقول:" في امتحان اللغة الإنجليزية حدث خلل، ولم تظهر لي مجموعة من الأسئلة، وظننت أن الامتحان علق، وبعدها اكتشفت أنني لم أجب عن عشرة أسئلة كاملة، وهذا أثّر على معدلي".

ورغم ذلك، يؤكد أنه راضٍ عن نتيجته، معتبرًا أن النجاح في هذه الظروف إنجاز بحد ذاته.

ولا يفكر فراس في الالتحاق بالجامعة مباشرة، بل يخطط لاستثمار الفترة المقبلة في اكتساب مهارات جديدة، خاصة في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

ويقول:" سأؤجل الدراسة الجامعية قليلًا، وأستغل الوقت في تعلم دورات ومهارات جديدة، خصوصًا في الذكاء الاصطناعي، حتى تتضح الظروف".

ورغم اختلاف تفاصيل حياة الطالبين، إلا أن قصتيهما تتشابهان في كثير من المحطات، فكلاهما نزح من منزله، وكلاهما عاش تحت ضغط الحرب، وكلاهما فقد البيئة التعليمية الطبيعية التي يحتاج إليها أي طالب ليستعد لامتحان مصيري.

لم تكن هناك مكتبات هادئة، ولا ساعات كهرباء منتظمة، ولا إنترنت مستقر، ولا مدارس تعمل بالشكل المعتاد، كانت الدراسة تتم أحيانًا بين أصوات الانفجارات، وأحيانًا على ضوء هاتف محمول، وأحيانًا بعد ساعات طويلة من الوقوف في طوابير المياه أو البحث عن الاحتياجات الأساسية.

ورغم كل ذلك، لم يسمح الطالبان للحرب بأن تكتب النهاية بدلًا عنهما.

لقد تحولت الثانوية العامة بالنسبة لطلبة غزة هذا العام إلى قصة صمود جماعية، تجاوزت مفهوم النجاح الأكاديمي إلى معنى أعمق؛ فكل طالب استطاع الوصول إلى قاعة الامتحان كان قد انتصر أولًا على الخوف، وعلى النزوح، وعلى الفقد، وعلى انقطاع التعليم، ثم خاض امتحانه.

قد لا يكون معدل 72% أو 76% رقمًا استثنائيًا في الظروف الطبيعية، لكنه في غزة يحمل وزن سنوات من الألم، ويختصر آلاف الساعات التي قضيت في ظروف لا تشبه أي بيئة تعليمية في العالم.

وبين خيمة فقدت معيلها، وبيت أثقلته أعباء الحرب، يواصل عز الدين وفراس رسم طريقهما نحو المستقبل، مؤمنين بأن ما تعلماه خلال الحرب لم يكن موجودًا في أي كتاب مدرسي؛ فقد تعلما كيف يصنع الإنسان الأمل من بين الركام، وكيف يمكن للإرادة أن تنتصر حتى عندما تبدو كل الظروف مهيأة للهزيمة.

بين حملان السياسة وذئاب الاستيطان!

أمين الحاج

تاريخ المشاريع الاستعمارية لا يعرف الانفصام بين بنيتها الجوهرية وطبيعتها العدوانية، إذ إن كل محاولة لتجميل القوة القائمة على الاحتلال والاستيطان تنتهي دائمًا بالفشل، وببساطة؛ لأن المشروع الإحلالي لا يستطيع أن يرتدي ثوب "الضحية" طويلًا، قبل أن يسقط في أول اختبار دموي. فمنذ عقود، لم يقتصر سلوك الاحتلال على استهداف الأرض أو المقدسات، بل تجاوز ذلك ليشكل تهديدًا وجوديًا لشعب كامل، عبر القتل والتجويع، أو التهجير والاستيطان، ومحو الرواية الفلسطينية، في محاولة لفرض واقع جديد يقوم على القوة والإرهاب وحدهما. ولو اختار الاحتلال طريقًا آخر غير القمع والإبادة، أو حاول كسب الشرعية بدلًا من فرضها بالنار، لربما استطاع إطالة عمر مشروعه قليلًا، إلا أن طبيعة الاستعمار الاستيطاني تحمل دائمًا في باطنها عوامل انهيارها واندثارها؛ لأنها لا تستطيع الاستمرار والتقدم إلا عبر القتل والإرهاب، وهو عنف يتحول مع الزمن إلى عبء على أصحاب المشروع ذاته، قبل أن يكون كارثة على ضحاياه.

ولا يقتصر المأزق على الاحتلال وحده، بل يمتد إلى البيئة السياسية التي سمحت له بتكريس وقائعه على الأرض. فالمشهد الفلسطيني الرسمي يكشف عن مفارقة مؤلمة؛ ففي كل مرة يسيل فيها الدم الفلسطيني، تتكرر الصورة ذاتها دون أي تغيير، حتى لو كان شكليًا، إمعانًا في استهلاك الصورة وتفريغها من مضمونها؛ اجتماعات عاجلة، واتصالات دبلوماسية، وبيانات إدانة، وتهديدات لا يعقبها أي فعل وازن على الأرض. وفي المقابل، يتحرك الاحتلال والمستوطنون بسرعة وحسم، فيصادرون الأراضي، ويوسعون المستوطنات، ويحرقون المنازل، ويقتحمون القرى، ويقتلون الفلسطينيين، ثم يغادرون وقد فرضوا واقعًا جديدًا على الأرض. والفارق بين الطرفين لم يعد في الإمكانات فقط، بل في طبيعة الفعل ورد الفعل؛ أحدهما يصنع الوقائع، والآخر يكتفي بوصفها وإدانتها، حتى بات الساسة الفلسطينيون يتحولون تدريجيًا إلى حكواتيين، أو مراسلين صحفيين ينقلون للشارع الفلسطيني - الذي يعيش الأحداث واقعًا - ما يحدث.

وقد تجلت هذه الحقيقة مجددًا مع الهجوم الذي شنه المستوطنون أمس على بلدة تل جنوب نابلس، والذي أسفر عن أربعة شهداء وعدد آخر من الجرحى الفلسطينيين، في مشهد بات يتكرر بوتيرة متسارعة جدًا، وفواصل زمنية أقل، حتى بات أقرب إلى أن يكون "اعتياديًا". وبينما كان الفلسطينيون يشيعون أبناءهم - إن تمكنوا من ذلك - كانت القيادة الفلسطينية تعود إلى الأدوات ذاتها التي تجربها للمرة الألف، بل يزيد، والتي ثبت عجزها مرارًا وتكرارًا؛ بيانات، واتصالات، وتحذيرات، وكأن الاحتلال كان ينتظر بيانًا قبل أن يطلق رصاصة، أو يخشى اجتماعًا قبل أن يقدم على توسيع مستوطنة. لقد تحولت لغة البيانات الرسمية إلى طقوس بروتوكولية، لا تغير شيئًا في الوقائع أو موازين القوة على الأرض، فيواصل الاحتلال تنفيذ مشروعه بخطوات عملية ومدروسة، يتقدم يومًا بعد آخر، مدركًا أن كلفة أفعاله السياسية والأمنية تكاد تكون معدومة.

إن أخطر ما في هذا المشهد ليس فقط وحشية الاحتلال والمستوطنين، بل اعتياد المشهد؛ فالقيادة الفلسطينية اعتادت على إدارة المشهد بمنطق ردات الفعل الباهتة، لا بمنطق المبادرة، في حين كان الاحتلال يبني استراتيجية طويلة المدى، ويصور للعالم أن ما يحدث هو خطر داهم، أو حرب فعلية تدور على الأرض، بينما تنشغل القيادة بإدارة الأزمات اليومية، دون أن تنجح حتى في إدارة أبسطها، كأزمة المحروقات مثلًا. وفي الوقت الذي كان فيه الاحتلال يغير الجغرافيا والديمغرافيا، كان الخطاب الرسمي الفلسطيني يكتفي بإعادة إنتاج اللغة ذاتها، تلك التي فقدت أثرها، داخليًا أو خارجيًا. وهكذا تتسع الفجوة بين شعب يدفع ثمن المواجهة كل يوم، وقيادة تبدو وكأنها تعيش في عالم آخر، منفصل عن نبض الشارع، وعن حجم التحديات والأخطار التي يفرضها المشروع الاستيطاني عليه يوميًا.

ومع ذلك، فإن التاريخ لا يمنح المشاريع الاستعمارية حصانة دائمة، فجميع التجارب الاستيطانية الكبرى اعتقدت أنها "خالدة"، أو أن القوة العسكرية قادرة على إخضاع الشعوب إلى الأبد، كانت تكتشف في النهاية أن القتل لا يقتل الفكرة، وأن الاستيطان لا يمحو الهوية، وأن الشعوب قد تُنهك، لكنها لا تستسلم. وما يفعله الاحتلال اليوم من توسيع للاستيطان وتصعيد للقتل والحرق لا يعكس ثقة، بقدر ما يعكس خوفًا من المستقبل، وإدراكًا بأن الزمن لا يعمل لمصلحته، مهما امتلك من أدوات القوة والدعم الدولي.

غير أن عدالة القضية وحدها لا تكفي، فالشعوب تحتاج إلى قيادة ترتقي إلى مستوى تضحياتها، قيادة تصنع المبادرة بدلًا من انتظار الأحداث، وتبني عناصر القوة الوطنية بدلًا من الاكتفاء بإدارة بيانات الغضب. فالأوطان لا تحميها البلاغات الصحفية، ولا يردع الاحتلال سيل الإدانات، بل تحميها الإرادة السياسية القادرة على تحويل التضحيات إلى مشروع وطني جامع. وفي الوقت الذي يواصل فيه المستوطنون فرض الوقائع على الأرض، يبقى السؤال الذي يفرض نفسه: إلى متى ستظل القيادة الفلسطينية تهدد، فيما الاحتلال والمستوطنون هم وحدهم من يفعلون؟

بين استهداف إيران وصعود تركيا.. ملامح نظام إقليمي جديد

محمد مصطفى شاهين

لم يكن العدوان الأميركي على إيران مجرد عملية عسكرية محدودة تستهدف منشآت أو قدرات بعينها، بل جاء بوصفه تعبيرًا عن لحظة انتقال تاريخية تحاول فيها الولايات المتحدة إعادة هندسة المجال الجيوسياسي للشرق الأوسط بعد سنوات من تآكل الهيمنة الأميركية وصعود قوى إقليمية استطاعت أن تفرض نفسها لاعبًا مؤثرًا في معادلات الإقليم. فالحروب الكبرى لا تندلع عندما تريد الدول استخدام القوة فقط، بل عندما تسعى إلى إعادة تعريف النظام الذي يحكم توزيع القوة، ومن هنا فإن العدوان على إيران ينبغي أن يُقرأ باعتباره جزءًا من مشروع أوسع لإعادة إنتاج الشرق الأوسط وفق قواعد مختلفة تتجاوز حدود المواجهة العسكرية المباشرة.

فالولايات المتحدة تدرك أن النظام الإقليمي الذي نشأ بعد الغزو الأميركي للعراق لم يعد قادرًا على حماية مصالحها كما كان في السابق، لذلك فإنها انتقلت من سياسة إدارة الأزمات إلى سياسة إعادة تشكيل البيئة الاستراتيجية نفسها، عبر تقليص نفوذ القوى المنافسة وإعادة بناء منظومة تحالفات أكثر تماسكًا بقيادة واشنطن وتل أبيب. وهنا يصبح استهداف إيران ليس هدفًا بحد ذاته، بل وسيلة لإعادة صياغة التوازنات الإقليمية وفرض قواعد اشتباك جديدة.

إسرائيل، من جانبها، تنظر إلى هذه اللحظة باعتبارها فرصة تاريخية لتكريس تفوقها الاستراتيجي وتحويله إلى واقع سياسي دائم. فإضعاف إيران يعني، من وجهة النظر الإسرائيلية، تقليص قدرة أحد أبرز الخصوم الإقليميين على التأثير في المشهد الأمني، لكنه في الوقت نفسه يفتح المجال أمام مشروع أوسع يقوم على جعل إسرائيل المركز الأمني والتكنولوجي والاقتصادي في الشرق الأوسط الجديد، بما يسمح لها بقيادة شبكة تحالفات تتجاوز حدود الصراع التقليدي.

غير أن ما يجري لا يقتصر على إعادة رسم موازين القوة بين الولايات المتحدة وإيران، فالمشهد يكشف أيضًا عن صعود تركيا باعتبارها القوة الإقليمية الأكثر قدرة على ملء الفراغات التي تتركها التحولات الجارية. لقد نجحت أنقرة خلال السنوات الأخيرة في الانتقال من سياسة الدفاع عن المصالح إلى سياسة صناعة الوقائع الجيوسياسية، وهي لم تعد تكتفي بدور الوسيط أو الشريك، بل أصبحت تسعى إلى أن تكون أحد الأعمدة المؤسسة للنظام الإقليمي المقبل.

وتبرز سوريا، في هذا السياق، باعتبارها الحلقة الأكثر أهمية في الاستراتيجية التركية الجديدة. فمع تطور العلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية بين أنقرة ودمشق، تتشكل معادلة مختلفة تقوم على المصالح المتبادلة وضبط الحدود وإعادة تنشيط الممرات التجارية وإعادة بناء العمق الجيوسياسي للبلدين. وإذا استمر هذا المسار، فإن التحالف التركي السوري قد يتحول إلى أحد أهم عناصر إعادة التوازن في المشرق العربي، ويمنح تركيا مساحة أوسع للحركة في مواجهة مشاريع الهيمنة الإقليمية.

هذا الصعود التركي لا ينبغي فهمه بوصفه بديلًا كاملًا للدور الإيراني، ولا منافسًا للدور العربي فقط، بل باعتباره محاولة لإنتاج مركز إقليمي يمتلك القدرة على الجمع بين القوة العسكرية والنفوذ الاقتصادي والشرعية السياسية. فأنقرة تدرك أن النظام الدولي الجديد يقوم على شبكات النفوذ، وليس على السيطرة المباشرة، ولذلك تعمل على بناء منظومة تحالفات تمتد من سورية إلى الخليج وآسيا الوسطى والبحر الأسود، بما يعزز موقعها كلاعب لا يمكن تجاوزه.

أما غزة، فإنها تبقى العقدة المركزية في كل هذه التحولات. فالقضية الفلسطينية لم تعد مجرد ملف إنساني أو نزاع حدودي، بل أصبحت معيارًا لقياس طبيعة الشرق الأوسط الذي يتشكل. فإذا نجحت القوى الدولية والإقليمية في فرض ترتيبات جديدة تتجاوز الحقوق الوطنية الفلسطينية، فإن ذلك يعني أن النظام الجديد سيكون قائمًا على موازين القوة وحدها. أما إذا بقيت القضية الفلسطينية حاضرة في أي تسوية شاملة، فإن ذلك سيؤكد أن الاستقرار لا يمكن أن يتحقق من دون معالجة جذور الصراع.

ومن الناحية العملية، فإن انشغال الولايات المتحدة بالمواجهة مع إيران يمنح إسرائيل هامشًا أكبر لإدارة عملياتها في غزة وتقليل الضغوط الدولية عليها. كما أن أي إعادة ترتيب للإقليم ستنعكس على مستقبل القطاع، سواء من حيث ترتيبات الأمن أو إعادة الإعمار أو شكل الإدارة السياسية. ولذلك فإن غزة ليست هامشًا في هذه المعادلة، بل تمثل أحد مفاتيحها الأساسية.

لكن المشروع الأميركي يواجه معضلة جوهرية تتمثل في أن إعادة تشكيل الشرق الأوسط لا يمكن أن تتم فقط عبر استخدام القوة العسكرية. فالمنطقة تمتلك ديناميكياتها الداخلية وشبكات مصالحها وتحالفاتها المتغيرة، وكل محاولة لفرض نظام إقليمي بالقوة وحدها ستؤدي إلى إنتاج موجات جديدة من المقاومة وإعادة الاصطفاف، وهذا ما يجعل الشرق الأوسط يدخل مرحلة سيولة استراتيجية تتغير فيها التحالفات بصورة متسارعة دون أن تستقر على نموذج نهائي.

ومن هنا فإن الشرق الأوسط الجديد لن يكون نسخة مكررة من المشاريع التي طُرحت خلال العقود الماضية. إنه شرق أوسط متعدد الأقطاب، تتنافس فيه الولايات المتحدة وتركيا وإسرائيل والقوى العربية وإيران على رسم قواعده. ولن تكون الغلبة لمن يمتلك السلاح فقط، بل لمن يستطيع بناء شبكات نفوذ اقتصادية وسياسية وأمنية قادرة على الاستمرار.

إن العدوان الأميركي على إيران لا يمثل نهاية مرحلة بقدر ما يمثل بداية مرحلة أكثر تعقيدًا، تتداخل فيها الجغرافيا مع الاقتصاد، والأمن مع السياسة. وفي قلب هذا التحول تبرز تركيا باعتبارها أحد أبرز الصاعدين في معادلة الإقليم، مستفيدة من تحالفاتها الجديدة مع سورية ومن قدرتها على التكيف مع التحولات الدولية.

بينما تبقى غزة القضية التي ستختبر صدقية أي نظام إقليمي جديد، لأن الشرق الأوسط لن يعرف استقرارًا حقيقيًا ما دامت القضية الفلسطينية خارج إطار العدالة السياسية والتسوية التاريخية الشاملة.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة" تعبر عن رأي أصحابها

رغم الحرب والدمار وتوقف النشاط الرياضي، عاشت الأسرة الرياضية في قطاع غزة لحظات فرح استثنائية مع إعلان نتائج الثانوية العامة، بعدما احتفل رياضيون ومدربون وإعلاميون بتفوق أبنائهم، في مشهد جسّد تمسك الغزيين بالأمل والتعليم رغم قسوة الظروف.

الوسط الرياضي في غزة يحتفل بنجاح أبنائه رغم الحرب

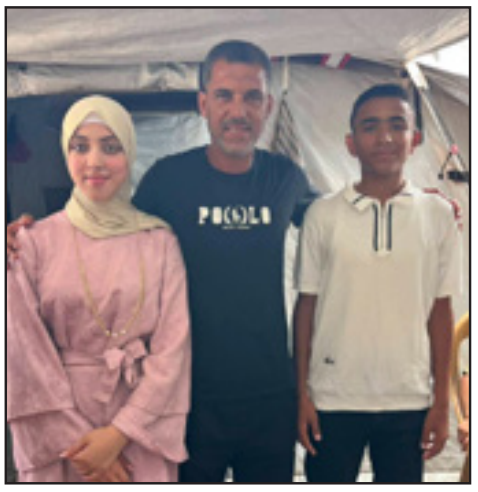

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

في قطاع غزة، لم يكن إعلان نتائج الثانوية العامة أمس مجرد مناسبة تعليمية، بل تحول إلى لحظة انتصار انتظرها الجميع بعد أشهر طويلة من حرب الإبادة والنزوح والمعاناة

ومن بين آلاف العائلات التي عمّتها الفرحة، كان للوسط الرياضي نصيبه من الاحتفال، بعدما نجح أبناء عدد من الرياضيين والمدربين والحكام، إلى جانب نجاح رياضيين خاضوا امتحانات الثانوية العامة بأنفسهم، ليؤكدوا أن الإرادة قادرة على الانتصار حتى في أصعب الظروف.

ففي الوقت الذي فقدت فيه الرياضة الفلسطينية معظم ملاعبها ومنشآتها، وتوقفت البطولات المحلية بسبب الحرب، لم يتخلَّ الرياضيون عن إيمانهم بأهمية التعليم باعتباره امتدادا لمسيرة النجاح داخل الملاعب وخارجها.

لذلك، حملت نتائج الثانوية العامة هذا العام معنى استثنائيا داخل الأسرة الرياضية، التي وجدت في نجاح أبنائها بارقة أمل وسط مشهد الدمار.

تهاني وتبريكات

وتداولت الأندية والاتحادات الرياضية الفلسطينية عشرات رسائل التهنئة عبر منصاتها المختلفة، احتفاء بالطلبة الناجحين، فيما حرص رياضيون معروفون على مشاركة لحظات الفرح مع أبنائهم وعائلاتهم، مؤكدين أن هذا النجاح جاء بعد رحلة مليئة بالتحديات، حيث درس كثير من الطلبة داخل الخيام أو البيوت المدمرة، وفي ظل انقطاع الكهرباء والإنترنت، واضطرار بعضهم إلى مراجعة دروسه على ضوء الهواتف المحمولة أو البطاريات.

ولم تكن معاناة الطلبة الرياضيين أقل قسوة؛ في ظل توقف النشاط الرياضي في القطاع منذ بداية حرب الإبادة، بعدما فقدوا منازلهم وعانوا مرارة النزوح، وقطع بعضهم مسافات طويلة للوصول إلى مراكز تعليمية أقامتها مؤسسات خيرية، في محاولة لتعويض غياب المدارس والبيئة التعليمية الطبيعية.

ومع ذلك، نجح هؤلاء في تحقيق نتائج تؤكد أن الظروف القاسية لم تستطع كسر عزيمتهم.

نماذج للفرحة

ومن بين النماذج التي عكست حجم الفرحة داخل الأسرة الرياضية، احتفل المدرب المخضرم الرياضي خالد كويك بتفوق نجله وسيم، الذي حصل على معدل 97.9% في الفرع العلمي، معبرا عن فخره بهذا الإنجاز، ومتمنيا له التوفيق في مسيرته الجامعية وتحقيق حلمه في دراسة الطب.

وشارك النجم السابق والمدرب حمادة شبير فرحته، بعدما أعلن تفوق ابنته إسراء، الحافظة لكتاب الله، بحصولها على معدل 92.6%، معربا عن أمله في أن تواصل مسيرة النجاح في دراستها الجامعية. بدوره، احتفل النجم السابق حسام الكرد بنجاح ابنته بيسان، التي حققت معدل 97.4% في الفرع العلمي، إلى جانب نجاح ابن شقيقه عدي، الذي حصل على معدل 90.6% في الفرع الأدبي، في مشهد جسد فرحة امتدت إلى أكثر من أسرة رياضية.

وشارك الإعلامي الرياضي أحمد حسونة فرحته بنجاح نجله الأكبر محمد، الذي حصد معدل 90.6% في الفرع العلمي، معتبرا أن النجاح جاء بعد رحلة مليئة بالتحديات، وداعيا الله أن تكتمل فرحته بشفاء والدته.

أما عضو الاتحاد الفلسطيني للإعلام الرياضي محمد زقوت، فقد وصف نجاح نجله نسيم، الحاصل على معدل 98.7% في الفرع العلمي، بأنه رسالة صمود لأبناء غزة، مؤكدا أن التفوق تحقق في ظل ظروف الحرب والقصف والنزوح، وأن أبناء القطاع يواصلون التمسك بالعلم رغم كل ما يحيط بهم من معاناة.

فرحة رغم الألم

ولا تقتصر هذه النماذج على الأسماء السابقة، إذ امتلأت صفحات الرياضيين والمدربين والحكام والإعلاميين الرياضيين على مواقع التواصل الاجتماعي بعشرات رسائل التهنئة، في مشهد عكس حجم الفرحة التي عمت الأسرة الرياضية الفلسطينية، ورسخ قناعة بأن الإنجاز العلمي بات أحد أبرز عناوين الصمود في غزة، إلى جانب الإنجاز الرياضي.

وعلق الإعلامي خالد أبو زاهر قائلا: "عظيم أنت يا شعبي الفلسطيني، لقد هدم الاحتلال مدارسك في غزة وقتل آلاف الطُلاب، وقطع الكهرباء والماء والغذاء عنك، ومع ذلك تجد أن من بينك من يحصل على مُعدل 99,9%، لنا الحق أن نفتخر بك وبصمودك".

وأكدت مشاهد الزغاريد داخل الخيام، وتبادل التهاني بين الرياضيين، واحتفاء العائلات بنجاح أبنائها، أن غزة ما زالت قادرة على صناعة الفرح، فالنجاح في الثانوية العامة لم يكن مجرد شهادة دراسية، بل رسالة صمود جديدة، أثبتت أن أبناء الأسرة الرياضية، كما اعتادوا على التنافس داخل الملاعب، قادرون أيضا على تحقيق الإنجاز في ميادين العلم، وأن مستقبل الرياضة الفلسطينية سيبقى مرتبطا بجيل يؤمن بأن التعليم والرياضة معا يشكلان طريقا نحو بناء فلسطين رغم كل ما خلفته الحرب من مآسٍ.

> أبناء عدد من الرياضيين والمدربين والإعلاميين حققوا نتائج متميزة في الثانوية العامة.
>
> الأندية والاتحادات الرياضية شاركت في تهنئة الطلبة الناجحين عبر منصاتها.
>
> النجاح تحقق رغم الدراسة في الخيام وانقطاع الكهرباء والنزوح المستمر.
>
> صفحات الوسط الرياضي امتلأت برسائل التهنئة والاحتفاء بالنجاح.
>
> نتائج الثانوية أكدت أن الأسرة الرياضية تواصل الإنجاز بميادين العلم كما في الملاعب.

اكتمال عقد المتأهلين في بطولة الكرة الشاطئية

غزة/ مؤمن الكحلوت:

اختُتمت منافسات دور المجموعات من البطولة السابعة لكرة القدم الشاطئية، التي ينظمها اتحاد كرة القدم بالشراكة مع جمعية فلسطين الغد للتنمية المجتمعية، على ملعب النادي البحري غرب مدينة غزة.

واكتمل عقد الفرق المتأهلة إلى الأدوار الإقصائية بتأهل أندية نماء، وشباب رفح، وخدمات البريج، على أن تُقام مباريات هذا الدور يومي الأحد والاثنين على شاطئ بحر مدينة غزة.

ولحساب المجموعة الثالثة، نجح نادي نماء في التأهل إلى الدور المقبل وصيفًا للمجموعة خلف المتصدر الصداقة، بعد فوزه على بيت حانون الرياضي بركلات الترجيح بنتيجة (4/3)، عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي (4-4).

وقدم الفريقان مباراة مثيرة وحماسية حتى اللحظات الأخيرة، حيث سجل لنماء عاهد أبو مراحيل ثلاثة أهداف (هاتريك)، وعبد الله المجايدة هدفًا، بينما أحرز أهداف بيت حانون الرياضي كل من محمد أبو موسى وربحي اشتيوي، بواقع هدفين لكل منهما.

وحصل لاعب بيت حانون الرياضي ربحي اشتيوي على جائزة أفضل لاعب في المباراة، إلى جانب مكافأة مالية.

وفي المباراة الثانية، ضمن منافسات المجموعة الرابعة، تربع شباب رفح على صدارة المجموعة بعد فوزه على وصيفه خدمات البريج بنتيجة (1-5). وسجل للفريق الرفحي كل من ناصر أبو قرشين، ومؤمن البواب، وناجي النحال، وموسى أبو شربين، ومحمد أبو هاشم، فيما سجل هدف خدمات البريج عبد الرحمن الأشقر.

وحصل لاعب شباب رفح مؤمن البواب على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وأدار المباراتين طاقم تحكيم مكوّن من محمود أبو مصطفى، ومحمد الغول، ومرسيل أبو شدق، وهيثم لقان.

وفي الدور ربع النهائي، يلتقي خدمات رفح مع الأهلي، بينما يواجه الهلال نظيره غزة الرياضي، ويلعب شباب رفح أمام نماء، فيما يلتقي الصداقة مع خدمات البريج.

موعد الحسم في أزمة لقب أفريقيا

لوزان/ وكالات:

حددت محكمة التحكيم الرياضية (كاس) موعد الفصل في النزاع القانوني المثار حول لقب كأس أمم أفريقيا 2025، بعد الطعن الذي تقدم به الاتحاد السنغالي لكرة القدم اعتراضًا على قرار الاتحاد الأفريقي (كاف) تجريد منتخب السنغال من اللقب ومنحه للمغرب.

وأعلنت المحكمة، في بيان رسمي، أن جلسة النظر في القضية ستُعقد يوم 8 أكتوبر/تشرين الأول المقبل في مدينة لوزان السويسرية، وذلك بعد التشاور مع جميع الأطراف المعنية. وأوضحت أن القضية ستسير وفق الإجراءات العادية المنصوص عليها في لوائح المحكمة، بعدما تعذر التوصل إلى اتفاق بشأن اعتماد مسار عاجل للفصل في النزاع.

وأكدت "كاس" أن الجلسة ستُعقد خلف أبواب مغلقة، نظرًا لعدم تقدم أي من الأطراف بطلب لجعلها علنية، مشيرة إلى أن هيئة التحكيم ستبدأ مداولاتها عقب انتهاء الجلسة مباشرة، دون تحديد موعد لإصدار الحكم النهائي، الذي لن يصدر في يوم انعقادها.

وشددت المحكمة على أن المعلومات الرسمية المتعلقة بالقضية ستُنشر فقط عبر قنواتها المعتمدة، محذرة من تداول معلومات غير دقيقة بشأن الملف في بعض وسائل الإعلام خلال الفترة الماضية.

وتعود جذور الأزمة إلى نهائي كأس أمم أفريقيا 2025، عندما غادر لاعبو السنغال أرضية الملعب احتجاجًا على احتساب ركلة جزاء لصالح المنتخب المغربي بعد الرجوع إلى تقنية حكم الفيديو المساعد، قبل أن يعودوا لاستكمال اللقاء. ورغم إهدار المغرب لركلة الجزاء، نجحت السنغال في تسجيل هدف الفوز خلال الوقت الإضافي وحصدت اللقب ميدانيًا.

لكن لجنة الاستئناف التابعة لـ"كاف" قررت في مارس/آذار الماضي اعتبار السنغال منسحبة من المباراة، استنادًا إلى المادتين 82 و84 من لائحة البطولة، واحتساب النتيجة لصالح المغرب بنتيجة 0-3 إداريًا، بعد قبول الاستئناف الذي تقدم به الاتحاد المغربي وإلغاء قرار لجنة الانضباط السابق.

ورفض الاتحاد السنغالي القرار، واعتبره "غير عادل" ويمثل "سرقة إدارية" للقب، قبل أن يلجأ إلى محكمة التحكيم الرياضية لاستعادة حقه.

ومن المنتظر أن تحسم جلسة أكتوبر الجدل نهائيًا، إما بتثبيت قرار "كاف" والإبقاء على المغرب بطلاً لأمم أفريقيا 2025، أو إلغاء العقوبة والاعتراف بنتيجة المباراة ومنح اللقب رسميًا للسنغال.

سر صفقة أدييمي

برشلونة/ وكالات:

أثار تعاقد برشلونة مع الجناح الألماني كريم أدييمي العديد من علامات الاستفهام، في ظل وجود النجم الشاب لامين جمال الذي يعد الخيار الأول في مركز الجناح الأيمن، إلا أن العلاقة الوثيقة التي تجمع اللاعب بالمدرب هانزي فليك، إضافة إلى قدرته على شغل أكثر من مركز هجومي، جعلت الصفقة تحظى بأهمية كبيرة داخل النادي الكتالوني.

ويؤمن فليك بإمكانات أدييمي منذ سنوات، بعدما كان أول مدرب يمنحه فرصة تمثيل المنتخب الألماني، ويرى أن اللاعب، البالغ من العمر 24 عامًا، لم يصل بعد إلى كامل إمكاناته رغم الخبرة الكبيرة التي اكتسبها مع ريد بول سالزبورغ وبوروسيا دورتموند.

ويُعرف أدييمي بسرعته الكبيرة، إذ سبق أن سجل أعلى سرعة في الدوري الألماني خلال موسم 2022-2023، ولفت الأنظار بهدفه الشهير في مرمى تشيلسي بدوري أبطال أوروبا، إلا أن مشكلته في دورتموند تمثلت في غياب الاستقرار الفني، رغم تقديمه العديد من المباريات المميزة.

كما تعرض اللاعب لانتقادات خلال فترته مع النادي الألماني بسبب تذبذب مستواه وبعض ردود أفعاله داخل الملعب، في حين أكد عدد من المدربين الذين عملوا معه أن التعامل الفردي معه يساعد على إخراج أفضل ما لديه.

ويرى برشلونة أن وجود فليك قد يمنح أدييمي البيئة المناسبة لاستعادة مستواه، خاصة أن المدرب الألماني يعرف شخصية اللاعب جيدًا ويثق بقدراته، وهو ما قد يسهل عملية اندماجه داخل الفريق.

وتبرز أهمية الصفقة أيضًا في المرونة التكتيكية التي يتمتع بها اللاعب، إذ يستطيع المشاركة في مختلف مراكز الخط الأمامي، ما يمنح فليك خيارات إضافية لتدوير اللاعبين وإراحة لامين جمال والبرازيلي رافينيا خلال الموسم الطويل.

ويعتمد المدرب الألماني على الأجنحة السريعة في تنفيذ أفكاره الهجومية، سواء في الاختراقات الفردية أو الهجمات المرتدة، وهو ما يتناسب مع أسلوب لعب أدييمي الذي يعتمد على الانطلاقات خلف المدافعين وصناعة الفرص.

ويأمل برشلونة أن تمثل هذه الخطوة نقطة تحول في مسيرة اللاعب الألماني، وأن ينجح تحت قيادة فليك في استعادة مستواه، ليصبح أحد أبرز الأوراق الهجومية للفريق خلال المواسم المقبلة.

بورو يحقق وعده لجده

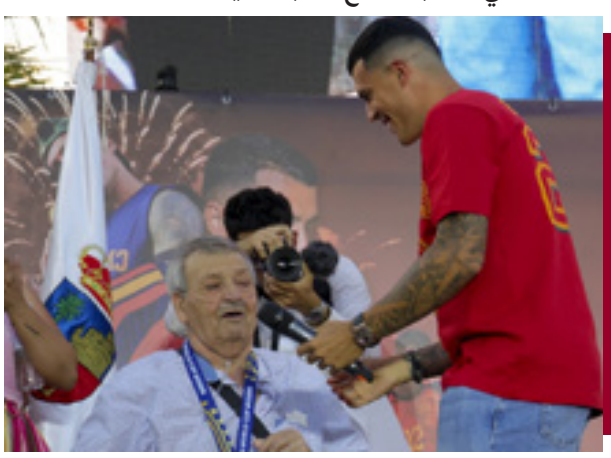

مدريد/ وكالات:

أوفى المدافع الإسباني بيدرو بورو بوعد قديم قطعه لجده أنطونيو، بعدما أهداه الميدالية الذهبية التي توج بها مع منتخب إسبانيا في كأس العالم 2026، تقديرًا للدور الكبير الذي لعبه في دعمه منذ طفولته وحتى وصوله إلى قمة المجد الكروي.

وعاد بورو إلى مسقط رأسه في مدينة دون بينيتو عقب التتويج بالمونديال، حيث كان في استقباله أفراد عائلته، وفي مقدمتهم جده الذي رافقه في بداياته الكروية وحرص على دعمه في مختلف مراحل مسيرته.

وجاءت الهدية بعد بطولة استثنائية قدمها مدافع توتنهام هوتسبير، الذي نال جائزة أفضل ظهير أيمن في كأس العالم 2026، بعدما سجل هدفين، من بينهما هدف حاسم في شباك فرنسا بالدور نصف النهائي، لينجح في حجز مكان أساسي في تشكيلة المدرب لويس دي لا فوينتي رغم أنه بدأ البطولة على مقاعد البدلاء.

وكان بورو قد تحدث في وقت سابق عن العلاقة الخاصة التي تجمعه بجديه، مؤكدًا أنهما قاما بدور الأب والأم خلال طفولته بسبب انشغال والديه بالعمل، مشيرًا إلى أن جده كان أول من اشترى له حذاء كرة القدم، كما اعتاد اصطحابه إلى التدريبات والمباريات منذ سنواته الأولى.

واستعاد الجد أنطونيو بعض الذكريات الطريفة، موضحًا أنه كان ينقل في سيارته عددًا من أطفال الفريق إلى المباريات، فيما اضطر في إحدى المناسبات إلى المبيت داخل السيارة مع أسرة بورو حتى يتمكنوا من تشجيعه في مباراة بمدينة مدريد. وأكد الجد أن نجاح حفيده يمثل مصدر فخره الأكبر، مشيرًا إلى أنه ظل يتابع جميع مبارياته بشغف، وكان يتلقى منه اتصالًا هاتفيًا عقب كل إنجاز مهم، كما حدث بعد الفوز على فرنسا في نصف نهائي كأس العالم.

وفي لحظة مؤثرة، سلم بورو ميداليته الذهبية إلى جده، الذي لم يتمالك دموعه وهو يتسلمها، معبرًا عن سعادته الكبيرة بهذه اللفتة، وقال إن وجود الميدالية داخل المنزل يمثل شرفًا لا يقدر بثمن، في مشهد جسد وفاء اللاعب لمن كان صاحب الفضل الأكبر في انطلاق مسيرته الكروية.

إنتر وبرشلونة يتنافسان على روميرو

برشلونة/ وكالات:

اشتعل الصراع بين إنتر ميلان الإيطالي وبرشلونة الإسباني للتعاقد مع المدافع الأرجنتيني كريستيان روميرو خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، في ظل رغبة اللاعب في خوض تجربة جديدة بعد انتهاء مشاركته مع منتخب بلاده في كأس العالم 2026، بينما حدد توتنهام هوتسبير مطالبه المالية للتخلي عن نجمه.

ويعد روميرو، البالغ من العمر 28 عامًا، أحد أبرز المدافعين المطلوبين في سوق الانتقالات، بعدما واصل تقديم مستويات مميزة مع توتنهام، وأسهم في قيادة المنتخب الأرجنتيني إلى نهائي كأس العالم، الأمر الذي زاد من اهتمام كبار الأندية الأوروبية بضمه.

وتشير تقارير صحفية إلى أن إنتر ميلان يتقدم سباق التعاقد مع اللاعب، مستفيدًا من رغبة روميرو في العودة إلى الدوري الإيطالي، حيث سبق له التألق بقميصي أتالانتا وجنوى، قبل انتقاله إلى الدوري الإنجليزي.

وبدأت الاتصالات بين الطرفين خلال مناقشات بشأن مدافع توتنهام دجيد سبينس، قبل أن تتحول المفاوضات إلى روميرو، في وقت سافر فيه وكيل أعمال اللاعب، تشيرو باليرمو، إلى مدينة ميلانو لمواصلة المحادثات.

في المقابل، يواصل برشلونة متابعة موقف المدافع الأرجنتيني بطلب من المدرب هانزي فليك، إلا أن النادي الكتالوني لن يتمكن من تقديم عرض رسمي قبل بيع أحد مدافعيه، بهدف توفير هامش مالي يتوافق مع قواعد اللعب المالي النظيف.

ورغم رغبة توتنهام في الإبقاء على روميرو ومحاولة إقناعه بتوقيع عقد جديد، فإن إدارة النادي أبدت استعدادها للاستماع إلى العروض، لكنها اشترطت الحصول على ما لا يقل عن 50 مليون يورو (نحو 54 مليون دولار) للموافقة على رحيله.

ويرتبط روميرو بعقد مع توتنهام يمتد حتى صيف عام 2029، وهو ما يمنح النادي الإنجليزي موقفًا تفاوضيًا قويًا في مواجهة الأندية الراغبة بضمه.

ويتميز المدافع الأرجنتيني بقوته في الالتحامات الهوائية، وقدرته على افتكاك الكرة وبناء الهجمات من الخلف، إلى جانب مساهماته الهجومية في الكرات الثابتة، بينما تبقى كثرة البطاقات الصفراء والحمراء أبرز الملاحظات على أسلوبه الدفاعي، نتيجة اندفاعه الكبير في المواجهات المباشرة.

اليونسكو تدرج سبسطية على قائمة التراث العالمي

سيول/ فلسطين:

أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أمس، بلدة سبسطية الفلسطينية في قائمة التراث العالمي، خلال اجتماع لجنة التراث العالمي في مدينة بوسان الكورية الجنوبية.

وشهد اجتماع لجنة التراث العالمي في مدينة بوسان التصويت على إدراج 30 منطقة، بينها سبسطية في فلسطين، وقلاع جبل عامل في لبنان، وسيدي بوسعيد في تونس، في قائمة التراث العالمي.

ومنذ سنوات، تتعرض سبسطية لحملة استيطانية شرسة تحاول (إسرائيل) من خلالها إعادة صياغة تاريخ المنطقة، واقتطاع ثلث مساحتها تحت ستار "الحفاظ على التراث اليهودي" المزعوم، في حين سعى الفلسطينيون من خلال مبادرات شعبية وتحركات رسمية إلى إدراجها في قائمة التراث العالمي.

ويأتي اعتماد القرارات الجديدة امتدادا لمواقف سابقة لليونسكو، إذ أقرت لجنة التراث العالمي، في دورتها السابعة والأربعين في يوليو/تموز 2025، أربعة قرارات بشأن مواقع التراث الفلسطيني، شددت على حماية المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، ورفض الإجراءات الإسرائيلية المخالفة لاتفاقيات المنظمة.

وفي عام 1948، أقيمت (إسرائيل) على أراضٍ احتلتها عصابات مسلحة ارتكبت مجازر وهجّرت ما لا يقل عن 750 ألفً فلسطيني، ثم احتلت بقية الأراضي الفلسطينية، وترفض الانسحاب منها.

صـــــور مشاهد من مظاهر الفرح عقب ظهور نتائج الثانوية العامة في غزة أمس (تصوير/ محمود أبو حصيرة - رمضان الأغا - وكالات)